



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٧٩

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/٢/٥

## الفبر الرئيسي



الزهار يدعو لتشكيل مجموعات  
لكتائب القسام في مخيمات اللاجئين  
في لبنان وسورية

... ص ٤

## أبرز العناوين



عباس: لن نتراجع عن الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية  
اشتية لـ"العربي الجديد": لا مصالحة بلا اتفاق أمني  
مدير عمليات "الأونروا" يطالب باستقرار سياسي في غزة لضمان تسريع إعمارها  
تقرير: "إسرائيل" مرتاحة لتصنيف "القسام" كمجموعة "إرهابية" في مصر وتعدّها سابقة تاريخية  
ليبرمان يعزي الأردن عقب إعدام الكساسبية: نحن نعاني من "الإرهاب" أيضاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. عباس: لن نتراجع عن الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية
٦	٣. السلطة والحكومة تتضامن مع الأردن وتشاطره الحزن في جريمة قتل الكساسبة
٧	٤. يحيى موسى يصف جريمة حرق الكساسبة بالبربرية
٧	٥. سالم سلامة يصف عملية حرق الكساسبة حياً من قبل تنظيم "داعش" بأنه تشويه لصورة الإسلام
٨	٦. الهباش: قاتل الكساسبة لا دين له
٨	٧. السفير الفلسطيني في الأردن يعرب عن تضامنه والقيادة مع أسرة الكساسبة
٩	٨. مدير دائرة السياحة والآثار الفلسطينية: نسعى لتسجيل عدد من المواقع على لائحة التراث العالمي
٩	٩. حلايقة: جريمة "داعش" بحق الكساسبة تذكرنا بإحراق المستوطنين للطفل أبو خضير
٩	١٠. وزارة الداخلية في غزة تفتح تحقيقاً في ملابسات اختطاف أحد المواطنين

المقاومة:	
١٠	١١. شعث لـ"فلسطين": نرفض اعتبار القسام "منظمة إرهابية"
١١	١٢. اشتية لـ"العربي الجديد": لا مصالحة بلا اتفاق أمني
١٢	١٣. حماس: استقالة القاضي شاباس يعكس حجم الضغوط التي مارستها "إسرائيل" عليه
١٢	١٤. حماس تنعى ثماني مرابطات بالأقصى قضين بحادث سير
١٣	١٥. حماس: حرق الطيار الأردني عمل مرفوض ولا علاقة له بالإسلام
١٤	١٦. فتح تدين قتل الطيار الأردني: نقف إلى جانب القيادة الأردنية
١٤	١٧. حركة فتح: منع اثنين من قادتنا مغادرة قطاع غزة
١٤	١٨. مسؤول فتح في غزة زكريا الآغا أدخل للعناية المركزة

الكيان الإسرائيلي:	
١٥	١٩. نتنياهو ينشر خارطة لـ"إسرائيل" تضم الضفة الغربية
١٥	٢٠. ليبرمان يعزي الأردن عقب إعدام الكساسبة: نحن نعاني من "الإرهاب" أيضاً
١٦	٢١. قناصل "إسرائيل" في الولايات المتحدة يحذرون من أبعاد خطاب نتنياهو
١٦	٢٢. "إسرائيل": ارتفاع احتمالات التحقيق مع نتنياهو في قضايا فساد.. وأنباء عن قرب اعتقال ليبرمان
١٧	٢٣. تل أبيب ترحب بـ"ماري ديفيس" رئيسة جديدة للجنة التحقيق الدولية في حرب غزة
١٨	٢٤. الجيش الإسرائيلي يضبط مخزناً للأسلحة بمستوطنة يتسهار معدة لتنفيذ عمليات ضد الفلسطينيين
١٨	٢٥. قناة الثانية: إصابة ضابطة إسرائيلية في انفجار لغم بالجولان
١٨	٢٦. "إسرائيل": فضيحة التحرش الجنسي تطيح بضابط شرطة إسرائيلي آخر
١٩	٢٧. أوساط أمنية إسرائيلية قلقة من عزل "بندر بن سلطان"
١٩	٢٨. جنرال إسرائيلي: المنطقة تمر بحالة فوضى تتطلب استغلالها لتحقيق أهداف استراتيجية بعيدة المدى
٢٠	٢٩. هآرتس: الشرطة الإسرائيلية استخدمت رصاصاً فتاكاً دون تعليمات

	<b>الأرض، الشعب:</b>
٢٠	٣٠. موقف علماء فلسطين من الحكم الظالم الصادر في مصر بحق المقاومين الصادقين
٢١	٣١. الأوقاف: أكثر من مئة اعتداء على المقدسات منذ مطلع العام
٢٢	٣٢. تحذير من تقسيم فعلي لـ"الأقصى" العام الجاري
٢٢	٣٣. وفد يمثل مخيمات فلسطين يزور قرية عي في الكرك تضامناً مع الكساسبة
٢٣	٣٤. أسرى الداخل: نرفض مشاركة أبناء شعبنا في الانتخابات القريبة للكنيست
٢٣	٣٥. "تادي الأسير" يصدر إحصائية حول أعداد الأسرى الفلسطينيين
٢٣	٣٦. وعود حكومية تنهي اعتصاماً لفلسطينيين لجأوا إلى غزة
٢٤	٣٧. فلسطينيون: الإرهاب الذي أحرق الكساسبة وأبو خضير واحد
٢٥	٣٨. "عدالة" يقدم تقريره للجنة التحقيق الدولية بشأن العدوان على غزة
٢٦	٣٩. "السفير": قضية المولوي تعود من جديد إلى واجهة الأحداث في مخيم عين الحلوة
٢٧	٤٠. مزارعون فلسطينيون: الخنازير.. سلاح الاحتلال الجديد لمحاربة الفلسطينيين
	<b>مصر:</b>
٢٨	٤١. تقرير: "إسرائيل" مرتاحة لتصنيف "القسام" كمجموعة "إرهابية" في مصر وتعدّها سابقة تاريخية
	<b>الأردن:</b>
٣٠	٤٢. الأردن يوافق على ترشيح السفارة الإسرائيلية الجديدة
	<b>لبنان:</b>
٣٠	٤٣. الأمم المتحدة تنهي التحقيق التقني في الاشتباك الأخير بجنوب لبنان
٣١	٤٤. لبنان: دعوات لاستئناف ضدّ قرار حظر كتائب القسام من قبل محكمة مصرية
٣١	٤٥. إجراءات مشددة عند مداخل مخيم عين الحلوة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٣٢	٤٦. وفد وزاري من "التعاون الإسلامي" في النرويج لبحث التطورات الفلسطينية
٣٢	٤٧. محاولات لتهجير أسر يهودية مغربية إلى "إسرائيل"
	<b>دولي:</b>
٣٢	٤٨. مدير عمليات "الأونروا" يطالب باستقرار سياسي في غزة لضمان تسريع إعمارها
٣٣	٤٩. أعضاء كونغرس يهود يعترضون على الخطاب الذي يعتزم نتيهاه إلقاءه
٣٤	٥٠. قائد الحركات المساندة لـ"إسرائيل" في الولايات المتحدة: أوباما أسوأ رئيس تجاه "إسرائيل"
٣٥	٥١. إلغاء اجتماع مع أعضاء البرلمان الأوروبي بسبب ضابط إسرائيلي
٣٦	٥٢. منظمة يسارية تتبنى هجوم "ديسمبر" على السفارة الإسرائيلية في أثينا

<b>مختارات:</b>	
٣٧	٥٣. المساعدات الخارجية الإماراتية 6 مليارات دولار في 2013
٣٧	٥٤. المنطقة ستستثمر 755 مليار دولار في الطاقة
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٣٨	٥٥. حماس تواجه إسرائيل بحرياً مع قرب افتتاح ميناء غزة... عدنان أبو عامر
٤٠	٥٦. أية استراتيجية مصرية هذه؟... منير شفيق
٤٣	٥٧. النظام المصري يغطي فشله بالقسام... عبد الستار قاسم
٤٦	٥٨. رسالة داعش إلى الأردن... بوعز بسموت
٤٧	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. الزهار يدعو لتشكيل مجموعات لكتائب القسام في مخيمات اللاجئين في لبنان وسورية

غزة-ياسر البناء، الأناضول: انتقد محمود الزهّار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قرار محكمة مصرية، باعتبار كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح للحركة، جماعة إرهابية، مطالباً السلطات المصرية بكف يد الإعلام المصري عن حركته.

وقال الزهار، خلال ندوة، نظمتها حركة حماس في منطقة "شمال قطاع غزة" اليوم " نقول لإخواننا في مصر، كفوا أيدي الإعلام عنا، وارفعوا هذه المحاكم التي أساءت لنفسها وأساءت لشعبها وتاريخها".

وتتهم وسائل إعلام مصرية مقربة من السلطات، حركة حماس بالضلوع في هجمات تستهدف رجال أمن بسياء، وهو ما تنفيه الحركة.

وأضاف الزهار "ليس من المعقول أن تأتي محكمة وتقول إن حماس ليست إرهابية وتأتي نفس المحكمة، لتجرم كتائب القسام (..) لا تدخلونا في هذا التناقض فنحن لا نتدخل في شؤون الآخرين".

واتهم الزهار عناصر من حركة فتح، ب"كتابة تقارير مكدوبة، ورفعها لجهاز المخابرات العامة الفلسطينية، في الضفة الغربية، والذي يقوم بدورها بإرسالها لدول عربية (لم يسمها)".

وأضاف أن "برنامجنا لا يتغير، فرصنا موجه فقط لصدور أعداءنا، ولا نتدخل في شؤون أي دول أخرى".

وتابع قائلاً " نحن أبرياء من الاتهامات بأننا تدخلنا في سيناء، وجهازا المخابرات والعامه والحريه المصريين يعرفان ذلك جيدا".

كما دعا الزهار إلى تشكيل مجموعات عسكرية لكتائب القسام الجناح العسكري للحركة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا.

وقال محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحماس في لقاء مع عدد من الصحفيين في شمال قطاع غزة "نطالب كل الجبهات العربية اللبنانية والسورية بان تسمح بان يشكل هؤلاء الناس كتائب القسام لمقاومة العدو من شمال فلسطين وليشاركوا معنا في تحرير فلسطين".

من جهة أخرى، اتهم الزهار، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالمسؤولية عن "تعطيل إعمار قطاع غزة".

وقال الزهار "لم يُنفذ من اتفاق المصالحة أي شيء، والحكومة لم تنفذ أي مهمة من الموكلة إليها، كالتحضير للانتخابات، وإجراء المصالحة المجتمعية".

وأضاف: "المسؤول عن تعطيل الإعمار، ومنع إدخال الأموال، هو أبو مازن (..) إنهم يهدفون للضغط على الناس، كي يعتقدوا بأن المقاومة جلبت لهم الحصار والدمار".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

## ٢. عباس: لن نتراجع عن الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية

رام الله-كفاح زبون: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه لن يتراجع عن الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، ولن يساوم على ذلك مقابل المال، مهددا بالانضمام إلى المزيد من المنظمات الدولية إذا استمر جمود عملية السلام، وبقيت إسرائيل تحتجز أموال الضرائب الفلسطينية.

وقال عباس في حفل افتتاح المقر الجديد للتلفزيون الفلسطيني أمس: «من حقنا أن نذهب للمحكمة الجنائية، وليس من حقهم منع الأموال، وقد أبلغنا أنها ستحتجز للشهر الثالث على التوالي، لكننا سنتحمل لأنه لا يمكن أن نساوم، وأن نتراجع عن الانضمام لمحكمة الجنايات مقابل منحنا الأموال، نحن لدينا إجماع وطني يرفض هذه المساومة، ولا يمكن أن نتنازل عن حقنا، وليس من حقكم منع الأموال».

وبخصوص الخطوات القادمة التي تعتمدها السلطة الفلسطينية القيام بها أضاف عباس موضحاً «لدينا خطوات أخرى سنعرضها على المجلس المركزي في اجتماعه المقرر أواخر الشهر الجاري، لكن أن يبقى الحال على ما هو عليه فإن هذا أمر غير ممكن، سنذهب لكل مكان يمكننا الذهاب إليه والانضمام إليه، لأننا نطالب بالحق».

وبرر عباس توجهه إلى الجنايات بقوله «المفاوضات لها راع هو أميركا، وهي قادرة على قول كلمة الحق، وعندما لم نقلها فإن هناك الأمم المتحدة لتقول هذه الكلمة.. وقد كانت الخطوة التي تلي ذلك هي ذهابنا إلى محكمة الجنايات الدولية، لأنه طالما لم ينصفنا الراعي الأميركي، ولم نتمكن من الوصول لقرار في مجلس الأمن، فهناك محكمة الجنايات الدولية التي يمكن أن نتصفا، ولكن واجهونا بسؤال: لماذا؟ لا يجوز أن تذهبوا إليها. فقلنا إلى أين نذهب؟، نحن نريد حلا، وقد كانت هذه جريمة من وجهة نظرهم أدت لعمل بلطجي، وهو منع الأموال التي يجمعونها باسمنا، ويأخذون عليها نسبة ٣ في المائة».

وأوضح عباس أنه لا يزال، رغم كل ذلك، ملتزما بالمفاوضات السلمية، وبالمقاومة السلمية، لكن شرط أن تتم وفق أرضية ومرجعية واضحة، وإذا لم يتحقق ذلك فإنه سيستمر في الذهاب للمؤسسات الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/٥

### ٣. السلطة والحكومة تتضامن مع الأردن وتشاطره الحزن في جريمة قتل الكساسبة

رام الله- أشرف الهور: تقدم كل من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ورئيس وزرائه رامي الحمد الله، ووزير الخارجية رياض المالكي، بالتعازي لعائلة الكساسبة، وللشعب الأردني ملكاً وحكومة وشعباً، عن حرق تنظيم " داعش: للطيار الأردني معاذ الكساسبة، وقال الرئيس عباس في تعزيتة «تابعنا ببالغ الصدمة والغضب، الجريمة الهمجية البشعة التي ارتكبتها الإرهابيون بحق الشهيد الأردني الطيار معاذ الكساسبة، إننا إذ نستنكر بأشد العبارات هذا السلوك الهجومي، المتجرد من كل قيم الدين والأخلاق والإنسانية، لننتقم إلى جلاتكم وإلى الشعب الأردني الشقيق وإلى عائلة الشهيد معاذ، بخالص العزاء، مؤكداً لجلالتكم تضامننا ووقوفنا إلى جانب الأردن الشقيق في مواجهة الإرهاب بكل أشكاله وأسماؤه وعناوينه، فألمكم هو ألمنا وجرحكم هو جرحنا».

وأدانت حكومة الوفاق الوطني ما أقدم عليه تنظيم «داعش الإرهابي»، بإعدام الطيار الأردني، بإحراقه حياً حتى الموت، معتبرة أن هذا الأسلوب الوحشي لا يمت للأديان والإنسانية بصله، معلنة أن فلسطين قيادة وحكومة وشعباً ضد التطرف والإرهاب، وتتنحز لجانب الأردن الشقيق ضد الجرائم الوحشية. وقدمت الحكومة أحر التعازي للأردن ملكاً وشعباً، «ولأهل الشهيد وعائلته الكرام، سائلة المولى عز وجل أن يتغمده برحمته ويدخله جنة النعيم، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، فيما هاتق رئيس الوزراء الفلسطيني، نظيره الأردني عبد الله النسور معزياً وناقلاً مواساة شعب فلسطين بأكمله في هذا المصاب الجلل».

كذلك أدانت وزارة الخارجية إعدام الطيار الأردني على يد تنظيم الدولة «داعش» الذي وصفته بـ «الإجرامي». وذكرت في بيان لها أن «الشهيد الكساسبة قضى وهو يدافع ليس فقط عن الأردن الشقيق، وإنما عن جميع العرب والمسلمين وعقيدتهم، وعن الإنسانية جمعاء وقيمها ومبادئها وقوانينها الأممية».

وقدم الوزير رياض المالكي باسم الحكومة والعاملين في السلك الدبلوماسي الفلسطيني، سواء في الوزارة أو في السفارات، التعازي للسفير الأردني وطاقم السفارة لدى مكتب تمثيل المملكة الأردنية الهاشمية في مدينة رام الله، وسلّمه رسالة تعزية إلى نظيره الأردني ناصر جودة. ووقف طاقم سفارة فلسطين في الأردن حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية «وفا» دقيقة حداد يوم أمس على روح الكساسبة.

وأعلن المجلس الوطني، وقوفه إلى جانب الأردن الشقيق ملكا، وحكومة، وبرلمانا، وشعبا، في محاربه للإرهاب، معتبرا أن مكافحة هذا الإرهاب ضرورة وحتمية على الكل أن يسهم بها، ليظل الأردن ينعم بالاستقرار والأمن والأمان، وليستمر في القيام بواجباته الوطنية والقومية، خاصة تبني القضية الفلسطينية، والدفاع عنها في كل المحافل الإقليمية والدولية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٢/٥

#### ٤. يحيى موسى يصف جريمة حرق الكساسبة بالبربرية

غزة- فادي ابو سعدى: وصف النائب عن كتلة حركة حماس البرلمانية يحيى موسى، الجريمة بأنها "وحشية، همجية، تخلف، قسوة، بربرية". وكتب أيضا على صفحته على موقع «فيسبوك» «لكنني احمل المسؤولية للقيادة السياسية التي أرسلت معاذ الكساسبة، ولإدارة أوباما وللنظام العربي الفاسد». وأضاف منتقدا عملية الإعدام «الإسلام دين رحمة، الإسلام دين الإنسانية».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٥. سالم سلامة يصف عملية حرق الكساسبة حياً من قبل تنظيم "داعش" بأنه تشويه لصورة الإسلام

غزة: حمّل عضو المجلس التشريعي عن حركة "حماس" سالم سلامة الحكومة الأردنية المسؤولية عن مقتل الطيار في سلاح الجو الأردني معاذ الكساسبة حرقاً. ووصف سلامة عملية حرق الكساسبة حياً من قبل تنظيم «داعش» بأنه «تشويه لصورة الإسلام، واستغلال الدين الإسلامي، في وقت كان بإمكان التنظيم قتل الطيار بطريقة أخرى أو مبادلتة بأسرى أو الإعفاء عنه».

وأضاف سلامة أن «الحكومة الأردنية هي التي أخذت قراراً بإرسال جيشها إلى سورية لمساعدة النظام ضد الثائرين عليه في حرب ما كان لها أن تدخل فيها. وكان الأولى أن تتخذ موقفاً مثل موقف تركيا».

واعتبر أن «داعش، بصورة أو أخرى، مسلمون ولا يجوز أن نقف مع أعداء الله ضد أهل الله».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

## ٦. الهباش: قاتل الكساسبة لا دين له

القدس المحتلة: قدّم الدكتور محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية على رأس وفد ضم أصحاب الفضيلة قضاة وموظفي المحاكم الشرعية تعازيه الحارة باستشهاد البطل الأردني الطيار معاذ الكساسبة للسفير خالد الشوابكة سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى فلسطين وذلك بمقر السفارة.

وأكد الهباش خلال تقديمه واجب العزاء أن الإرهاب بجميع أشكاله، سواء كان صادراً عن فرد أو تنظيم أو دولة، مرفوض ومدان وأن ما حصل يعتبر عملاً جباناً ومداناً بكافة المقاييس والعبارات، ومن قام بارتكابه لا دين له.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٥

## ٧. السفير الفلسطيني في الأردن يعرب عن تضامنه والقيادة مع أسرة الكساسبة

عمان-كمال زكارنة: وقف السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيرى وجميع العاملين في السفارة في الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس دقيقة صمت حدادا وترحما على روح الشهيد الطيار النقيب معاذ الكساسبة.

وعبر السفير خيرى عن تضامنه والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني مع اسرة الشهيد ومع المملكة الاردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا والوقوف الى جانب الاشقاء في محنتهم ومصابهم الجلل.

وقال خيرى لـ"الدستور" اننا نقف مع الاخوة في الاردن صفا واحدا ضد الارهاب والقتلة، مؤكدا ان امن الاردن تماما مثل امن فلسطين والعكس صحيح ونحن شعب واحد ومصيرنا وهدفنا واحد.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٥



## ٨. دائرة السياحة والآثار الفلسطينية: نسعى لتسجيل عدد من المواقع على لائحة التراث العالمي

أريحا -أميرة فهمي: تسعى وزارة السياحة والآثار الفلسطينية الى تسجيل عدد من المواقع الاثرية والتاريخية والطبيعية على لائحة التراث العالمي ومنها وادي القلط كمعلم تاريخي وطبيعي. وقال إياد حمدان مدير دائرة السياحة والآثار في مدينة أريحا لرويترز "نحن نعمل على تسجيل منطقة البرية على لائحة التراث العالمي التي تضم عددا من الاديرة إضافة الى مناظرها الطبيعية الخلابة الواقعة في مناطق شرقي القدس وبيت لحم وأريحا". وأضاف "من هذه المناطق وادي القلط أو دير القلط الذي يمتد من شرقي القدس حتى غرب أريحا على طول ٤٥ كيلومترا ويوجد فيه عدد من ينابيع المياه والقنوات الرومانية القديمة إضافة الى الدير".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٤

## ٩. حلايقة: جريمة "داعش" بحق الكساسبة تذكرنا بإحراق المستوطنين للطفل أبو خضير

رام الله: اعتبرت النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس" سميرة حلايقة، أن إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقا على يد تنظيم "الدولة الإسلامية" جريمة بشعة وهي تشويه متعمد للإسلام وتعاليمه.

وشددت حلايقة في تصريحات لـ "قدس برس" على أن هذه الجريمة "تعيد إلى الأذهان جريمة إحراق المستوطنين اليهود للطفل المقدسي محمد ابو خضير وهو على قيد الحياة، وما جرى في ميدان رابعة العدوية بمصر، وفي سوريا والعراق ضمن مخطط له عقل واحد هدفه تفريق الأمة وإبعادها عن صلب القضايا التي يعاني منها في التغيير نحو الأفضل" وفق ما ترى.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٤

## ١٠. وزارة الداخلية في غزة تفتح تحقيقاً في ملابس اختطاف أحد المواطنين

غزة: أكدت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة أنها فتحت تحقيقاً في اختطاف أحد المواطنين مساء أمس الثلاثاء (٢/٣) لعدة ساعات.

وقال إياد البرم، الناطق باسم الوزارة لوكالة "قدس برس" أن الأجهزة الأمنية فتحت تحقيقاً في حادث اختطاف المواطن محمد المغير (٣١ عاماً) من حي تل الهوى غرب مدينة غزة وإخلاء سبيله بعد عدة ساعات. وأكد أن الأجهزة الأمنية تبذل قصار جهدها لمعرفة الخاطفين والخلفية، وكشف

ملابسات هذا الحادث. ونفى البزم أن يكون المغير هو مستشار في السفارة الهولندية، مؤكداً انه يعمل مترجماً.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٤

### ١١. شعث لـ"فلسطين": نرفض اعتبار القسام "منظمة إرهابية"

غزة- يحيى اليعقوبي: رفض عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. نبيل شعث، قرار المحكمة المصرية باعتبار الجناح العسكري لحركة حماس، كتائب الشهيد عز الدين القسام، "منظمة إرهابية"، مشدداً على أن القسام هو "فريق نضالي وليس منظمة إرهابية".

وقال شعث في تصريحاته لـ"فلسطين": "إن حركة حماس جزء لا يتجزأ من النسيج السياسي الفلسطيني نسعى لتحقيق الوحدة معها، ونرفض اتهام جهازها العسكري، بتهمة ترقى إلى الإرهاب، فالقسام فريق نضالي وليس منظمة إرهابية"، مؤكداً عدم اتفاقه مع رأي المحكمة المصرية فيما يتعلق بكتائب القسام.

وأوضح أن قرار المحكمة المصرية هو حكم أولي، ويمكن إرسال محامٍ فلسطيني لاستئنافه حرصاً على العلاقة الفلسطينية المصرية لإبقائها حية، مشدداً على ضرورة إرسال المحامي والعمل في نفس الوقت على إتمام المصالحة مع مصر.

وعن كيفية تذليل العقبات مع مصر، قال: "تحققها أولاً بالوحدة الوطنية الفلسطينية فهي المفتاح لكل الأمور الأخرى، وستسهم في حل الإشكاليات مع مصر وفتح المعابر وإعمار قطاع غزة فالوحدة جزء من الحل".

وأكد على ضرورة تقدير الظروف المصرية الداخلية في ظل وقوع عمليات تفجيرية أدت لمقتل العشرات من الجنود المصريين في سيناء.

أما عن زيارة وفد فصائل منظمة التحرير إلى غزة، قال شعث: "نريد أن نسمع ترحيباً من حماس"، مشيراً إلى وجود قرار بالتوجه إلى القطاع خلال الأسبوع الحالي للاتفاق على استراتيجية سياسية جديدة لمواجهة (إسرائيل).

في المقابل، قال الناطق الرسمي باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري: إن موقف حركة حماس هو ضرورة توفر الإرادة السياسية وضمن مشاركة جميع الفصائل والإعداد الجيد للقاء لتنفيذ كافة بنود اتفاق المصالحة.

الأمر الذي علق عليه شعث بالقول، تصريحات حماس ستواجه بسرعة توجه وفد المنظمة في أقرب وقت لغزة، موضحاً أن هناك اتفاقاً تفصيلياً جرى بين حماس وفصائل منظمة التحرير، واتفاقات أخرى جرت في مكة والقاهرة والشاطيء، "يجب تنفيذها ولكنها لم تنفذ". وتابع: "هناك حكومة لا تعمل ولا يُعترف بوجودها، وهناك إجراءات تم الاتفاق عليها ولم يتم تنفيذها، إضافة لأمر أمنية، وما يتعلق بالمعابر والاستراتيجية السياسية وعودة المجلس التشريعي ومنظمة التحرير"، وتابع: "نريد أن نستمع إلى ما يجعلنا ننفذ هذه الاتفاقات وصولاً إلى تحقيق الوحدة الوطنية".

والاستراتيجية الجديدة التي سيطرحها وفد المنظمة لحماس - كما بين شعث - تبدأ بالوحدة لمواجهة (إسرائيل) أمام العالم والتوجه لمحكمة الجنايات الدولية وفرض عقوبات عليها ومعاقبتها، إضافة إلى النضال الشعبي".

وأكمل: "أمامنا مهمات نضالية كبيرة، لأننا سنواجه بقطع أموالنا وإغلاق حدودنا، لذلك يجب علينا التفكير سوياً بكيفية التكافل والتعاون من أجل مواجهة هذه العقوبات".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٤

## ١٢. اشتية لـ"العربي الجديد": لا مصالحة بلا اتفاق أمني

رام الله . نائلة خليل: قال عضو اللجنة المركزيّة لحركة فتح، محمد اشتية، في حوار لـ"العربي الجديد"، أنّ هدف العقوبات الإسرائيليّة، عبر قرصنة عائدات الضرائب الفلسطينيّة، الضغط على القيادة الفلسطينيّة لتخفيض سقفها السياسي، وتهيئها عن مواصلة الطريق نحو المحكمة الجنائية الدولية ومجلس الأمن.

وتوقع اشتية، الذي استقال من وفد المفاوضات الفلسطينيّة بعد وقت قصير من انضمامه إليه، ويرأس المجلس الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار"، ألا تُقدم الدول المانحة قرشاً واحداً لإعمار قطاع غزة، ما دام تحت سيطرة "حماس"، لافتاً إلى أنّه لا يمكن تحقيق مصالحة فلسطينية حقيقية قبل التوصل إلى اتفاق أمني.

وقال إنه يخشى أن تكون شبكة الأمان العربية ليست أكثر من شعار سياسي، بعدما تمّ التعهد بها مراراً. وأكد أن الابتزاز الذي تمارسه إسرائيل لن تنجح به، وستتراجع عن العقوبات الجماعية المتمثلة بقرصنة الرواتب عبر حجز أموال الضرائب.

وبخصوص المساعدات العربية، رأى أن بعض الدول العربيّة تلتزم بالدفع التزاماً تاماً، مثل السعودية، وأن مساعدات بقية الدول العربيّة قيد الإجراءات.

وأضاف: "العجلة بطيئة لكنّها تدور، ولن نقول إنّ العرب شركاء في الحصار علينا، لكن بعض العرب لديهم حسابات مطوّلة، يحسبون أكثر ممّا. قد يكون للبعض حسابات سياسيّة أو شخصيّة، أو تدرج حسابات البعض بعد رغبته في التعامل مع السلطة، وهناك من يريد أن يساعد "حماس" ولا يستطيع. ورغم ذلك، نأمل أن يقوم العرب بتفعيل شبكة الأمان العربية في أسرع وقت".

وحول اتفاق المصالحة، قال أشتية: "اتفاق الشاطئ ليس اتفاقاً بين فتح وحماس، بل اتفاق بين منظمة التحرير وحماس، وبالتالي لا نقبل أن تقف فصائل منظمة التحرير على الحياد، بل على العكس هي طرف. الخلاف القائم خلاف بين المنظمة وحماس، وليس بين فتح وحماس، وإن كانت ملامح الخلاف تبرز الحركتين لأنهما في الميدان".

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

### ١٣. حماس: استقالة القاضي شاباس يعكس حجم الضغوط التي مارستها إسرائيل عليه

غزة - فتحي صباّح: عبر القيادي في حركة «حماس» وزير الصحة السابق رئيس «مجلس العلاقات الدولية في فلسطين» باسم نعيم عن صدمته لاستقالة رئيس لجنة التحقيق الدولية في الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل إبّان العدوان الأخير على قطاع غزة وليام شاباس. وقال نعيم في بيان إن قرار استقالته «يعكس حجم الضغوط التي مارستها إسرائيل على القاضي شاباس»، مشدداً على «ضرورة استكمال عمل اللجنة والخروج بنتائج تعكس حجم الجريمة المرتكبة في حق شعبنا». وشدد على «ضرورة جلب المجرمين إلى قفص العدالة وتحقيق أمنية القاضي شاباس أن يرى (رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين) نتنياهو خلفها».

وطالب نعيم المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس حقوق الإنسان «عمل ما يلزم لإنفاذ قراراته وتحقيق العدالة لشعبنا وحمايته من أي عدوان مستقبلي». وقال شاباس أمس إنه «لا يكفّر الاحترام لقادة إسرائيل».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

### ١٤. حماس تنعى ثمانى مرابطات بالأقصى قضين بحادث سير

الدوحة: نعت حركة حماس، اليوم الأربعاء (٤-٢-٢٠١٥) ثمانى نساء مرابطات في المسجد الأقصى، بعد أن قضين في حادث سير وقع داخل الأراضي المحتلة عام 19٤٨. وفي كلمة له عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، قال عضو المكتب السياسي للحركة، إن "الحرائر اللاتي قضين في حادث سير مساء أمس مثلاً يُحتذى في الصمود وهنّ يدافعن عن شرف

الأمة ويحمين الأقصى المبارك، مَضِيئَةً وَأَنْتَنَ مرابطات، وتركتن بصمة الرِّباط.. يعجز اللسان عن وصف صنيعكن، تُتَجَبِن الرِّجال وترتَبِن الأبطال وترابطن دفاعاً عن الأقصى.. اليوم ثلّة منهنّ في ذمّة الله وهن عائدات من الرِّباط. الرّحمة لهن والشفاء للجرحى"، على حد تعبيره.

وعمت حالة من الحزن والذهول الأراضي الفلسطينية بالداخل المحتل عام ١٩٤٨، عقب حادث وفاة ثمانية من مرابطات المسجد الأقصى المبارك، ونعت عدة مؤسسات وهيئات الضحايا.

وتوفيت النساء المرابطات مساء أمس الثلاثاء إثر حادث سيرٍ مؤلم وقع على مفرق "سقايطي" أو ما يعرف بـ"لاهفيم" بالقرب من مدينة بئر السبع، بعد أن اصطدمت شاحنة تقل جرارا زراعياً بحافلة عائدة من المسجد الأقصى المبارك، مما أدى إلى وفاة المرابطات المذكورات، وإصابة العشرات.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٤

#### ١٥. حماس: حرق الطيار الأردني عمل مرفوض ولا علاقة له بالإسلام

ذكر موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٤، أن حركة حماس، أعربت مساء اليوم الأربعاء، عن إدانتها لـ"الجريمة البشعة" بقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً.

وأكدت الحركة في بيان صحفي، إدانتها لـ"كل أشكال القتل والعدوان على شعوب أمتنا العربية والإسلامية"، متمنية "سرعة الخروج من أزمتها وجراحها بما يحقق آمالها وتطلعاتها، وحشد كل طاقات الأمة في مواجهة العدو الإسرائيلي".

وأضافت قدس برس، ٢٠١٥/٢/٤، من غزة، أن القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل بشدة إحراق تنظيم الدولة الإسلامية للطيار الأردني معاذ الكساسبة، ورأى أن هذه العملية مخالفة لتعاليم الإسلام ومن شأنها تشويه صورة الإسلام والمسلمين.

وأشار القيادي في "حماس" بتصريحات لـ"قدس برس" إلى أنه "كان بإمكان أسريه العفو عنه أو مبادلته، أما عملية الحرق فهي منافية للإسلام، فضلاً عن أن هذه العملية ونشرها من شأنه الإساءة للإسلام والمسلمين ويشوه صورتهم، والمستفيد الأول من ذلك هم أعداء الأمة وعلى رأسهم إسرائيل".

على صعيد آخر، قال البردويل: "نحن في حماس نرفض بشكل قاطع التدخل الأجنبي من الغرب والولايات المتحدة الأمريكية والغرب في البلاد العربية، ونرى بأن هذا التدخل يعمل على إشعال المنطقة وتغذية الصراعات الطائفية والمذهبية، وهو صراع تدفع ثمنه الشعوب العربية".

## ١٦. فتح تدين قتل الطيار الأردني: نقف إلى جانب القيادة الأردنية

ذكرت الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٥، عن محمد الرنتيسي من رام الله، أن عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قال إن الشعب الفلسطيني وقيادته، يقفون اليوم، وكما هم على الدوام، إلى جانب القيادة الأردنية الهاشمية، ضد عصابات الإرهاب، ناقلاً تعازي القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، إلى عائلة معاذ الكساسبة، والشعب الأردني الشقيق، باستشهاد الطيار، في جريمة يندى لها جبين الإنسانية.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٤، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول استنكر ما قال إنه "جريمة غير مسبوقة إلا من الإسرائيليين الذين أحرقوا الشهيد أبو خضير". وقال للجزيرة نت "إن قتل الطيار الأردني على يد قوة أداة لقوى تخلق الفوضى بالمنطقة، إرهاب لا دين له".

وعبر عن تضامن الشعب الفلسطيني مع الأردن، وقال إن الفلسطينيين والأردنيين شعب واحد يحملون اليوم نفس الألم. مشددا على ضرورة مقاومة "إرهاب تنظيم الدولة" وتحصين المجتمعات العربية في مواجهته.

## ١٧. حركة فتح: منع اثنين من قادتنا مغادرة قطاع غزة

غزة (فلسطين): قالت مصادر فتحاوية مطلعة لـ "قدس برس" إن الأمن في غزة منع القياديين في حركة "فتح" عاطف أبو يوسف، ومأمون وسويدان من مغادرة قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة. ولم يصدر أي تعقيب من الأجهزة الأمنية في غزة عن ذلك.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٤

## ١٨. مسؤول فتح في غزة زكريا الأغا أدخل للعناية المركزة

غزة . أشرف الهور: أدخل الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح إلى أحد مستشفيات قطاع غزة، وهو يعاني من حالة خطيرة بعد تدهور مفاجئ في حالته الصحية. والأغا هو مسؤول تنظيم حركة فتح في قطاع غزة، ويرأس لجنة اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

## ١٩. نتياهو ينشر خارطة لـ"إسرائيل" تضم الضفة الغربية

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن رئيس حكومة الاحتلال ورئيس حزب "ليكود" بنيامين نتياهو والذي ترجح استطلاعات الرأي فوز حزبه في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في آذار (مارس) القادم، وتشكيله الحكومة الإسرائيلية القادمة، نشر خارطة لـ "أرض إسرائيل" بضمها الضفة الغربية المحتلة.

وذكر موقع "واللا" الإخباري العبري، اليوم الأربعاء (٢/٤)، أن نتياهو نشر مساء الاثنين، على صفحته في الفيسبوك، دعوة للإسرائيليين للانضمام إلى حملة حزبه الانتخابية، ارفقها بصورة لخارطة "أرض إسرائيل" تظهر حدود الخط الأخضر الفاصل بين الأراضي المحتلة عام ٤٨، وتلك التي احتلت عام ١٩٦٧. وأضاف الموقع أنه بعد فترة وجيزة سارع المسؤولون عن الصفحة إلى إزالة الخارطة من الموقع.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٤

## ٢٠. ليبرمان يعزي الأردن عقب إعدام الكساسبة: نحن نعاني من "الإرهاب" أيضاً

أرسل وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغдор ليبرمان، "تعاذيه" إلى الأردن "مملكة وشعباً" في أعقاب "القتل البربري" للطيار معاذ الكساسبة على يد تنظيم "الدولة الإسلامية . داعش". وقال ليبرمان في رسالة التعزية، كما وردت على موقع الإذاعة العبرية أمس، إن "مواطني دولة إسرائيل، الذين يواجهون منذ ست وستين سنة إرهاباً وحشياً بكل صورته، يشاطرون الأردن أحزانه، ويدعمون الردّ القاسي والحازم على عملية إعدام الكساسبة".

كذلك أثنى ليبرمان على ملك الأردن، عبد الله الثاني، لما فعله من "عملية سريعة وقوية" إزاء "الإرهاب البشع" بتنفيذ عقوبة الإعدام بحق "الإرهابيين، ساجدة الريشاوي وزياد الكربولي"، وأيضاً اعترافه بتنفيذ عقوبة الإعدام قريباً بحق "إرهابيين آخرين" مسجونين في المملكة. وشدد الوزير الإسرائيلي على أن "على زعماء العالم التعامل مع الحرب ضد الإرهاب عامة، وضد داعش خاصة، بالطريقة التي سلكها الملك الأردني، لأنه لا يمكن دحر الإرهاب بالكلام وإطلاق التصريحات، بل بالأفعال القاسية فقط"، مضيفاً: "العالم بحاجة إلى قيادة قوية ملتزمة بالقضاء على الإرهاب الإسلامي، الذي يضم داعش وحماس وحزب الله والقاعدة وأمثالهم".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/٥

## ٢١. قنصل "إسرائيل" في الولايات المتحدة يحذرون من أبعاد خطاب نتنياهو

عرب: ٤٨: في تقارير قدمت إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة، حذر القنصل العامون لإسرائيل في عدة قنصليات إسرائيلية في الولايات المتحدة من المعارضة الشديدة وردود الفعل السلبية في وسط اليهود الأميركيين وأصدقاء إسرائيل في الولايات المتحدة لخطاب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس. ونقل عن مسؤول في الخارجية الإسرائيلية قوله إن القنصل العامين في سان فرانسيسكو وشيكاغو وأطلنطا وبوسطن ولوس أنجلوس وفيلاديلفيا، بعثوا برفقيات إلى وزارة الخارجية عبروا فيها عن قلقهم، إضافة إلى رسائل شفوية تشير إلى عدم الرضى العام تجاه خطاب نتنياهو. وأشار القنصل إلى أنهم تلقوا رسائل تعبر عن مخاوف من أبعاد الأزمة المتفاقمة بين إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما والحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو. وأكد مسؤول الخارجية الإسرائيلية أن القنصل يجمعون في كل التقارير على أن "أصدقاء إسرائيل في الولايات المتحدة يعتقدون أن خطاب نتنياهو في الكونغرس هو خطأ فادح قد يسيء إلى علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٥

## ٢٢. "إسرائيل": ارتفاع احتمالات التحقيق مع نتنياهو في قضايا فساد.. وأنباء عن قرب اعتقال ليبرمان

تل أبيب - الشرق الأوسط: أدت حملة النشر الواسعة في الصحافة الإسرائيلية إلى تعهد القاضي يوسف شبيرا، مراقب الدولة، بنشر تقرير عن شبهات تفيد بأن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزوجته سارة متورطان في قضايا فساد، مما يعني قرب فتح تحقيق معه في الشرطة. فيما أفادت معطيات أخرى من قسم التحقيق في قضايا الفساد بأن الشرطة تتجه للتحقيق، وربما لاعتقال وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، بسبب تورطه في قضية فساد كبرى تخص ٣٥ شخصا من قادة حزبه. لكن رغم ذلك فإن استطلاعات الرأي تشير إلى أن شعبية نتنياهو لا تزال ترتفع. وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد هاجمت مراقب الدولة، والمستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين، اللذين قررا تجميد ملفات الفساد ضد نتنياهو وليبرمان، بالإضافة إلى ٤ نواب في الكنيست من الأحزاب الحاكمة إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية، المقرر إجراؤها يوم ١٧ مارس (آذار) المقبل. لكنهما رضخا للضغط وأعلنا أنهما سيقومان بنشرها في الأسابيع المقبلة. وفي هذا



الصدد أشار العديد من الخبراء في القضاء إلى أن نشر الملفات سيقود حتما إلى تحقيقات جنائية معهم في الشرطة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن قسم التحقيق في قضايا الفساد تسلم أمس ملفين ضخمين حول مصاريف نتتياهو وزوجته سارة في قضية «الزجاجات الفارغة»، وقضية «قطع أثاث حديقة المسكن الرسمي»، وتشير التقديرات إلى أن التحقيق سيبدأ في غضون أيام، وسيقوده على الأرجح أفرايم بركة، رئيس الوحدة القطرية لمكافحة الفساد. وأضافت الصحيفة أن زيارة المفتش العام للشرطة يوحنان دانينو إلى قسم التحقيقات في قضايا الفساد «لا هف»، أمس، ورغم أنه لا علاقة لها بقضية مسكن نتتياهو، فإنها خيمت على الأجواء، كما أفادت تقديرات المفتش العام يوحنان دانينو أن تعليمات يهودا فينشتاين، المستشار القضائي للحكومة، إلى الشرطة بفتح تحقيق جنائي أصبح لا مفر منها، وأن توقيتها أضحى قريبا جدا.

ومن بين الأمور التي يجري فحصها حول نتتياهو أنه باع مع زوجته الزجاجات الفارغة التي يستخدمانها لكنهما يحتفظان بثمنها في جيوبهما، مع أنها تعود إلى خزينة الدولة، وأنهما يبذران مصاريف البيوت الثلاثة التي يستخدمانها، كما يشتريان كميات كبيرة وغير معقولة من النبيذ (٢٥ ألف دولار في سنتين)، ويسافران على نفقة رجال أعمال تربطهم مصالح اقتصادية بإسرائيل ومؤسساتها الحكومية وغيرها. أما بخصوص ليبرمان فإن رفاقه في قيادة الحزب معتقلون للاشتباه بأنهم حصلوا على أموال طائلة تقدر بالملايين من خزينة الدولة بشكل غير قانوني. وتعتقد الشرطة بأنه لا يمكن أن تكون كل تلك الصفقات قد أبرمت من دون علم رئيس الحزب ليبرمان.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

### ٢٣. تل أبيب ترحب بـ"ماري ديفيس" رئيسة جديدة للجنة التحقيق الدولية في حرب غزة

تل أبيب - الشرق الأوسط: رحبت أوساط إسرائيلية بالأمرية ماري ماكغوان ديفيس، التي تم اختيارها رئيسة جديدة للجنة التحقيق الدولية في حرب غزة، على اعتبار أنها "متزنة أكثر من البروفسور ويليام شاباس في تعاملها مع إسرائيل"، في نظر الحكومة الإسرائيلية، كما أنها عملت على تطبيق توصيات لجنة غولدستون بخصوص عملية "الرصاص المصبوب".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

## ٢٤. الجيش الإسرائيلي يضبط مخزن أسلحة بمستوطنة يتسهار معدة لتنفيذ عمليات ضد الفلسطينيين

تل أبيب - الشرق الأوسط: كشفت أجهزة الأمن الإسرائيلية أنها ضبطت الليلة قبل الماضية، كمية كبيرة من الأسلحة في مخبأ داخل مستوطنة «يتسهار»، المقامة على الأراضي الفلسطينية قرب نابلس، كانت معدة للاستخدام ضد الفلسطينيين. وقالت «شرطة يهودا السامرة» إن من بين الأسلحة التي عثرت عليها مناشر، وسكاكين ومواد قابلة للاشتعال، وأدوات حادة، وقفازات، وأقنعة ومواد تستخدم لإعداد عبوات ناسفة.

وبحسب تصريحات الشرطة فإن هذه الوسائل القتالية كانت معدة للاستخدام ضد الفلسطينيين، وربما ضد قوات الأمن الإسرائيلية كذلك. ومع ذلك فإن الشرطة لم تعلن عن اعتقال أي أحد، واكتفت بتسليم أحد المستوطنين أمر إبعاد عن المستوطنة لمدة ٤ شهور.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

## ٢٥. القناة الثانية: إصابة ضابطة إسرائيلية في انفجار لغم بالجولان

القدس - الأناضول: أصيبت اليوم الأربعاء، ضابطة في الجيش الإسرائيلي بجراح متوسطة جراء انفجار لغم أرضي، بحسب القناة الثانية الإسرائيلية. وقالت القناة: "أصيبت ضابطة إسرائيلية بانفجار لغم أرضي أثناء قيامها بأعمال روتينية بالقرب من خط الحدود الفاصل بين الجولان (المحتل) والأراضي السورية". وأضافت أن "الضابطة تم نقلها بالطائرة إلى مستشفى ريمم في حيفا". وأشارت القناة إلى أن "الجيش الإسرائيلي شرع في عمليات التحقيق في الحادثة، لمعرفة أسباب الانفجار".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

## ٢٦. «إسرائيل»: فضيحة التحرش الجنسي تطيح بضابط شرطة إسرائيلي آخر

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: حقق قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة (مباحث) امس، مع ضابط شرطة كبير برتبة نقيب، بشبهة ارتكابه مخالفات جنسية بحق شرطيات، ليلحق بذلك بستة نقيب آخرين يشتبهون بمثل هذه المخالفات الجنائية. ويتوقع أن يتخذ المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يوحنان دانيو، قرارا بإقالة النقيب المشتبه مثلما فعل لدى الكشف عن شبهات مماثلة ضد نائبه، النقيب نيسيم مور. وكان مباحث قد تلقى في الماضي عدة شكاوى ضد هذا العقيد لكنه رفض التحقيق فيها، لأنها كانت من جهة مجهولة، بينما قرر فتح تحقيق ضد النقيب الآن في أعقاب

شكاوى قدمتها شرطيات عملن تحت إمرته، وبعد أن تشجعن على تقديم الشكاوى في أعقاب سلسلة التحقيقات ضد ضباط آخرين برتبة نقيب. يشار إلى أنه في أعقاب تكرار التحقيقات مع ضباط شرطة كبار بشبهة التحرش الجنسي، أوصى القائم بأعمال نائب المفتش العام للشرطة، النقيب بنتسي ساو، أمام قيادة الشرطة، بعدم إقامة أي اتصال مع شرطيات يعملن تحت إمرته مباشرة. ونقل موقع "واللا" العبري الإلكتروني عن ساو قوله لضباط الشرطة إنه لا يرى أي سبب، خاصة في هذه الفترة الحرجة التي تواجهها الشرطة، يجعل الضباط يعانقون أو يقبلون شرطيات، حتى لو كان ذلك في إطار علاقات صداقة في العمل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٥

## ٢٧. أوساط أمنية إسرائيلية قلقة من عزل "بندر بن سلطان"

عبرت أوساط أمنية صهيونية عن قلقها من تبعات قرار الملك السعودي "سلمان" بإعفاء "بندر بن سلطان" من منصبه كأمين مجلس الأمن الوطني، ليصبح خارج اللعبة السياسية، بعد أن تبوأ منصبه سفير في الولايات المتحدة ورئيس للاستخبارات، وصنع من نفسه رقماً صعباً منحه الثقة ليكون في الصفوف الأمامية التي تقرر وتنفذ، ليس داخل الأسرة الحاكمة فقط، بل في العالم، وبات صاحب القول الفصل في الملف السوري. وأضافت أن "بندر" لم يكن ضعيفاً عابراً على صناعة الأحداث في العالم، فوجوده المحير في أكثر من ملف، جعل منه أسطورة تتسج حولها القصص المبالغ فيها، ولا ينافسه في ذلك سوى الجنرال الإيراني "قاسم سليمان" على مستوى الشرق الأوسط. وأشارت الأوساط إلى أن شخصية "بندر" قدمت كقدوة يُحتذى بها لتجاوز العقبات، والوصول للطموح المرغوب فيه، موضحاً أن "بن سلطان" رغم أنه لا يُعرف عنه شيء قدمه في الشأن الداخلي، لكن خارجياً، فإن سجله الحافل بالأحداث والقصص من الصعب حصره وجرده، فقد وصل الرجل ليكون مفتاحاً لفهم إلى أي حد وصل في صناعة القرار في العالم.

التقرير المعلوماتي ٣٢٥٦، ٢٠١٥/٢/٤

## ٢٨. جنرال إسرائيلي: المنطقة تمر بحالة فوضى تتطلب استغلالها لتحقيق أهداف استراتيجية

طالب مستشار الأمن القومي الصهيوني السابق "يعكوب عميدور" صنّاع القرار في "إسرائيل" بوضع خطوط حمراء للقوى المحيطة بها، وأن تركز على المخاطر التي تواجهها، لاسيما في منطقة أصبحت أكثر عنفاً وتتغير باستمرار، مشيراً إلى الأحداث الأخيرة في الشمال ضد الجيش الصهيوني، وفي سيناء ضد الجيش المصري وإمكانية ربطها معاً، ووجود ما هو مشترك، حيث نشهد

نتائج مغامرات الحروب الإقليمية، دول وأنظمة، واستغلال الوضع الحالي من قبل منظمات ودول راديكالية تعمل في مناطق ليس فيها سيادة للدولة. وأضاف "عميدور" في هذه الفوضى التي تميز المنطقة ليس بوسع "إسرائيل" أن تعمل نظاماً، بل يجب عليها فقط تشخيص التهديدات الأكثر صعوبة، وتقوم بمعالجتها، زاعماً بأن النظام المصري الحالي يعمل بهذه الطريقة، بأنه يركز على ما يهدد النظام في القاهرة، وعلى الأوساط المسلحة التي سيطرت على أجزاء من شبه جزيرة سيناء، وليس على الحروب الإقليمية البعيدة عن مصر. وأشار الجنرال الصهيوني إلى أن فصل قطاع غزة عن سيناء جاء من خلال خلق ممر واسع غير مأهول بالسكان، كما أن إغلاق الأنفاق جزء من الجهد المصري الواسع، و"إسرائيل" تستفيد من هذه الجهود لكن المصريين يعملون لهدف واضح.

التقرير المعلوماتي ٣٢٥٦، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٢٩. هآرتس: الشرطة الإسرائيلية استخدمت رصاصاً فتاكاً دون تعليمات

٤٨٠٠: بين تحقيق إسرائيلي أن الشرطة الإسرائيلية استخدمت أسلحة خطيرة لتفريق المظاهرات لمدة تزيد عن ستة شهور دون أن يكون هناك تعليمات بشأن استخدام هذه الأسلحة، ودون أن يتم تأهيل عناصر الشرطة لاستخدامها.

وبحسب تحقيق أجرته صحيفة "هآرتس" فإن الشرطة أدخلت في السنة الأخيرة، بشكل تدريجي، أسلحة جديدة، وهي عبارة عن رصاص إسفنجي بلون أسود، يطلق عليه أيضاً "تمودج ٤٥٥٧". وهو رصاص أثقل وإصابته أشد من الرصاص الإسفنجي الأزرق الذي كان تستخدمه الشرطة. وأظهر التحقيق أن التعليمات بشأن استخدام السلاح الجديد وقواعد الحذر لم تكتب إلا قبل شهر.

وتستخدم الشرطة هذا الرصاص لتفريق المظاهرات في القدس وفي داخل الخط الأخضر. وفي المواجهات التي وقعت في مطلع تموز (يوليو) الماضي في القدس استخدمت الشرطة الرصاص الإسفنجي على نطاق واسع، وهو بقطر ٤٠ ميليمتراً، ومصنوع من البلاستيك ومغطى بقبعة إسفنجية.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٣٠. موقف علماء فلسطين من الحكم الظالم الصادر في مصر بحق المقاومين الصادقين

قال الله تعالى: {أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ، الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ} (الحج: ٤٠، ٣٩) صدق الله العظيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

لقد هالنا نحن علماء فلسطين القرار الغريب الذي صدر في مصر تجاه المقاومين الأبطال من أبناء الأمة، وهم أبطال القسام، الذين لم نر فيهم إلا الشجاعة والبطولة والإقدام في مواجهة هذا العدو، الذي اغتصب الأرض، ودنس المقدسات، واستباح المحرمات، في وقت وفتت الأمة بجيوشها وعتادها وأعدادها تتفرج على شعب يباد، وجرائم ترتكب بحقه وكأنه من كوكب آخر.

وإننا نحن علماء فلسطين وأمام هذا الحكم الظالم من مصر لنؤكد على ما يلي:  
أولاً: إن هذا القرار باطل، فلا يجوز تمريره أو السكوت عليه، لأنه صدر في حق مجموعة مؤمنة تدافع عن شرف الأمة وعزتها، ومعاقبتها بهذا القرار ظلم واضح، وانحياز وموالة للأعداء الكافرين، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿يَسِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً، الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النساء: ١٣٩، ١٣٨).

ثانياً: نطالب نحن علماء فلسطين علماء مصر أن يُبَيِّنُوا الحق من الباطل، وأن ينصحوا الله ورسوله، وأن يضعوا الخوف من الله أمام أعينهم، وهذا سيسألون عنه أمام الله يوم القيامة، ولنؤكد بما علمنا ديننا أن صمتهم ليس من الإسلام بل يقوي الباطل وأهله، على الحق وأهله.

ثالثاً: نقول للقضاء المصري: "اتق الله، ولا تظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وقد عم ظلمكم فملاً الآفاق بحق الأطفال والنساء والعلماء، والآن جاء دور المجاهدين الأبطال امتداد لظلمكم خارج بلادكم! فحسبنا الله ونعم الوكيل، قال تعالى: ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ (طه: ١١١).

رابعاً: إلى أبطال القسام امضوا على بركة الله، فالله معكم ولن يترككم أعمالكم، فأنتم شرف الأمة وعزتها وكرامتها، فمن كان معكم حاز الشرف، ومن تأمر عليكم خسر الدنيا والآخرة، لا يضركم خذلان المتخاذلين، وتأمر المتأمرين، فقد أورد البخاري ومسلم وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ".

رابطة علماء فلسطين - غزة - الأربعاء ١٥ ربيع الآخر ١٤٣٦ هـ - الموافق ٢٠١٥/٢/٤

رابطة علماء فلسطين، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣١. الأوقاف: أكثر من مئة اعتداء على المقدسات منذ مطلع العام

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، أن الاحتلال الإسرائيلي استهل العام الجديد، بأكثر من مئة اعتداء وانتهاك للمسجد الأقصى في القدس المحتلة، والحرم الإبراهيمي في الخليل، ودور العبادة. وقال الشيخ ادعيس في بيان صحافي، وصلت «القدس

العربي» نسخة منه، إن قوات الاحتلال ارتكبت في العام الماضي أكثر ١٣٤٥ اعتداء وانتهاكا، على المقدسات في الأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

### ٣٢. تحذير من تقسيم فعلي لـ"الأقصى" العام الجاري

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، تصريحات وزير الإسكان الإسرائيلي «أوري أرتيل» للإذاعة العبرية، بأن «العام الجاري سيشهد تمتع اليهود بممارسة حقوقهم الدينية والقومية في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)»، إعلاناً إسرائيلياً رسمياً متطرفاً لتقسيم الأقصى وتهويده خلال العام الجاري.

وحذرت الهيئة من اقتراح عدد من الساسة وكبار الحاخامات ونشطاء مهتمين بحقوق اليهود في المسجد الأقصى، تدشين كنيس يهودي في الحرم القدسي الشريف، لكي يصلي فيه اليهود، كمقدمة لبناء الهيكل المزعوم.

من جانبه، دعا الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية الدكتور حنا عيسى، المجتمع الدولي إلى أهمية الالتفات السريع لقضية الأقصى المبارك وما يحاك ضده من مخططات تهويدية، والمساعي اليومية للاحتلال بوزرائه وجيشه ومتطرفيه لتهويد المسجد وطمس معالمه الإسلامية وصبغه بطابع يهودي بحث تمهيدا لتحويل لكنيس يهودي وإقامة «الهيكل» بأسرع وقت ممكن.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٢/٥

### ٣٣. وفد يمثل مخيمات فلسطين يزور قرية عي في الكرك تضامناً مع الكساسبة

عمان: تستقبل شخصيات وطنية أردنية صباح يوم الخميس نخبة من قيادات وممثلي مخيمات الفلسطينيين في الأرض المحتلة حيث يقدم وفد من قادة ووجهاء ورموز مخيمات الضفة الغربية ومناطق عام ١٩٤٨ واجب العزاء والتضامن مع أسرة الطيار الأردني الذي أعدمته حركة داعش معاذ الكساسبة. وعلمت راي اليوم بان الوفد سيضم رؤساء لجان جميع مخيمات فلسطين وقادة العمل الأهلي والاجتماعي في هذه المخيمات. وتم الترتيب في إطار هذه المبادرة مع عضو مجلس النواب محمد الحجوج ورجل الأعمال والقانون المحامي الدكتور رفعت الطويل. ويتوجه الوفد باسم مخيمات فلسطين من الجسر إلى قرية عي مباشرة في مدينة الكرك لإظهار التضامن مع عائلة الكساسبة وعشائر الكرك.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣٤. أسرى الدّاخل: نرفض مشاركة أبناء شعبنا في الانتخابات القريبة للكنيست

الناصرّة - زهير أندراوس: وجّه أسرى الدّاخل الفلسطينيّ في السجون الإسرائيليّة، أمس الثلاثاء، نداءً إلى الجماهير العربيّة في البلاد، أكّدوا من خلاله رفضهم مشاركة أبناء شعبهم في الانتخابات المزمعة قريباً للكنيست الإسرائيليّ. وأكّد الأسرى في البيان الذي تلقاه موقع (فلسطينيو ٤٨) بشكل خاصّ على أنّ موقف معظم الأسرى في المشاركة بانتخابات الكنيست كان ولا يزال رفض هذه المشاركة ورفض هذا الإجراء الصهيونيّ، الذي يُفضي إلى تشكيل حكومات وسن تشريعات تعزز من الاحتلال والعريضة وانتهاك الحقوق الفلسطينيّة، وفق البيان.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣٥. "نادي الأسير" يصدر إحصائية حول أعداد الأسرى الفلسطينيين

أصدر نادي الأسير إحصائية حول أعداد الأسرى الفلسطينيين، وذلك استناداً لإحصائية أصدرتها مصلحة سجون الاحتلال. ووفقاً لهذه الإحصائية فإنّ عدد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي وصل حتى الأول من أيار (مايو) من العام المنصرم إلى ٥٢٧١ أسيراً، منهم ١٩١ أسيراً إدارياً، و٢٠٢ طفلاً أعمارهم تتراوح ما بين (١٤ و ١٨) عاماً. وتشير الإحصائية إلى أنّ أعداد الأسرى من الضفة بلغ ٤٤٧١، ومن غزة ٣٧٧، ومن القدس ١٧٣، ومن داخل الخط الأخضر ٢٢٢، ومن خارج فلسطين ٢٨ أسيراً.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣٦. وعود حكومية تنهي اعتصاماً فلسطينياً لجأوا إلى غزة

أيمن الجرجاوي-غزة: رغم اعتماده في المشي على عكاز طبي أصر اللاجئ الفلسطيني الهارب من الحرب في ليبيا إلى قطاع غزة أحمد طباسي على المشاركة في اعتصام للاجئين الفارين إلى غزة للمطالبة بحقوقهم الأساسية.

ويقول اللاجئون الفارون من الحروب في سوريا وليبيا واليمن إنهم يعيشون أوضاعاً مأساوية بعد انتهاء فترة التشغيل المؤقت التي وفرتها لهم الحكومة السابقة في غزة نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، والتي كان من المفترض أن تكون دائمة وفق الوعود التي تلقوها.

ودفعت الأوضاع المعسرة التي يعيشها اللاجئون الفارون إلى غزة نحو ثلاثين عائلة منهم للهجرة إلى دول أوروبية، رغبة في إيجاد ظروف حياتية أفضل.

وخلال الاعتصام الذي تزامن مع عقد جلسة مجلس الوزراء الفلسطيني قال رئيس لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزة عاطف العماوي للجزيرة نت إن وزير العمل مأمون أبو شهلا أعلمه أن قضيتهم قيد البحث بجلسة الحكومة اليوم. ويبلغ عدد العائلات اللاجئة إلى غزة نحو ٣٩٠ عائلة (أكثر من ألفي شخص)، منها ٢٤٠ قدمت من سوريا، و ١٥٠ من ليبيا واليمن، وفق العماوي. وبعد الانتهاء من جلسة الحكومة، كشف وزير العمل الفلسطيني عن موافقة الحكومة على مقترحات قدمتها وزارته لإنهاء معاناة اللاجئين إلى غزة. وأوضح أبو شهلا في اتصال هاتفي مع الجزيرة نت أن لجنة مكونة منه ومن وزير الشؤون الاجتماعية والمالية ستضع الأسبوع المقبل قواعد لتنفيذ الاقتراحات قبل إقرارها من مجلس الوزراء. وبين أن المقترحات تتلخص في تجديد عقود العمل لمدة عام كامل، ودفع بدل إيجار، ومنح بعض اللاجئين قروضا لمشاريع صغيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٣

### ٣٧. فلسطينيون: الإرهاب الذي أحرق الكساسبة وأبو خضير واحد

ميرفت صادق-رام الله: يقول فلسطينيون شاركوا في عزاء معاذ الكساسبة -الطيار الأردني الذي أعدمه تنظيم الدولة- بـرام الله إن "الإرهاب الذي أحرق الكساسبة والفتى الفلسطيني أبو خضير واحد"، ووصلوا إلى حد وصف المسؤولين عن ذلك بـ"النازيين الجدد" وطالبوا بالقصاص العادل "لشهداء". استذكر مئات الفلسطينيين الذين أموا بيت عزاء للطيار الأردني معاذ الكساسبة، أقيم أمام مقر السفارة الأردنية بـرام الله، حادثة حرق مستوطنين إسرائيليين للفتى الفلسطيني محمد أبي خضير في يوليو/تموز الماضي.

وبينما عبر طلبة ومتضامنون في هتافات غاضبة عن استنكارهم لـ"إرهاب داعش" و"حرق الطائرة الأردني المحتجز لدى تنظيم الدولة الإسلامية منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، حمل آخرون لافتات تذكر بالفتى الفلسطيني محمد أبي خضير (١٦ عاما). وقد اختطف مستوطنون ذلك الفتى من مكان سكنه بحي شعفاط شمال القدس، وعذبه ثم أحرقوه حيا في شهر رمضان المبارك. وقال مشاركون في العزاء ووقفات تضامن متتابعة مع عائلة الكساسبة والشعب الأردني، إن "الإرهاب الذي أدى إلى حرق الطيار الكساسبة هو ذاته الذي أحرق أبو خضير"، مطالبين بـ"القصاص من القتل".



ورفع فلسطينيون لافتات كتب عليها "معاذ الكساسبة ومحمد أبو خضير.. شهداء النازيين الجدد"، وتداول آخرون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة تجمع الكساسبة وأبي خضير. واصطف عدد من المسؤولين الفلسطينيين بينهم أعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إلى جانب السفير الأردني خالد الشوابكة لتقبل العزاء في الطيار الأردني بخيمة نصبت خصيصاً لذلك أمام مقر السفارة الأردنية برام الله ظهر الأربعاء.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣٨. "عدالة" يقدم تقريره للجنة التحقيق الدولية بشأن العدوان على غزة

رام الله: قدّم مركز عدالة هذا الأسبوع تقريراً خاصاً للجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن الحرب في غزة عام ٢٠١٤. واعتبر التقرير أن "منظومة التحقيق الداخلية للجيش الإسرائيلي فشلت بتطبيق أي من المعايير الدولية المطلوبة؛ استقلالية التحقيق، النزاهة، والشفافية"، كما اعتبر التقرير أن التحقيقات الإسرائيلية تؤدي بالأساس إلى إحباط التحقيق الجنائي، ولا تؤدي إلى محاكمات أو عقوبات بحق مرتكبي جرائم الحرب ضد الفلسطينيين في غزة.

ويساهم التقرير في عمل اللجنة التي تجمع أدلة وحقائق حول الحرب التي استمرت ٥١ يوماً رغم كل العقوبات التي تواجهها. وتتواصل اللجنة مع الضحايا من أجل الوصول إلى الحقيقة ومحاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وجاء في تقرير عدالة أن التحقيقات الإسرائيلية بعملية "الجرف الصامد" اتّسمت بقصورٍ جديّ قياساً بالمعايير الدولية في هذا المجال وعلى رأسها الاستقلالية، النزاهة، الشفافية، الفورية والنجاعة. بالإضافة لذلك يُفيد التقرير أن القانون الإسرائيلي المحلي لا يحتوي على تشريعات خاصة بجرائم الحرب كما لا يحوي قانون العقوبات الإسرائيلي على إمكانية تحميل المسؤولية الجنائية للقيادات العسكرية والسياسية على انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. ويقتبس التقرير عن مصادر إسرائيلية رسمية مثل وزير الأمن، موشي ياعلون، الذي أعلن أنه ضد فتح أي تحقيقات بشأن الحرب. ويرى التقرير في خلاصته، أن الفشل الإسرائيلي في التحقيق الناجع بجرائم الحرب، تحوّل إلى نمطٍ متّبع، وهو ما أشير إليه في تقرير لجنة غولdstون للتحقيق بعملية "الرصاص المصبوب" عام ٢٠٠٩. وكذلك في تقرير اللجنة الحكومية الإسرائيلية - تيركل- والتي أصدرت ١٨ توصية تشير إلى قصورات التحقيق الإسرائيلي. تجدر الإشارة إلى أنه، وبعد سنتين على صدور توصيات تيركل، إلا أن الحكومة الإسرائيلية لم تف بالتزامها بتطبيق هذه التوصيات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٥

### ٣٩. "السفير": قضية المولوي تعود من جديد إلى واجهة الأحداث في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: عادت قضية المطلوب شادي المولوي من جديد إلى واجهة الأحداث في صيدا وعين الحلوة، وفرضت نفسها بنداً رئيسياً على جدول أعمال اللقاءات الفلسطينية - الفلسطينية. هذا الأمر حصل بعد أن استشعرت القوى الفلسطينية حجم المخاطر الأمنية المترتبة على سياسة التجاهل التي اعتمدت من قبل الجهات المعنية الفلسطينية في المخيم إزاء هذه القضية، وذلك في مقابل السعي الدؤوب الذي يبذل من قبل مخابرات الجيش اللبناني والسلطة اللبنانية لدفع الفصائل إلى القيام بـ "أمرٍ ما" يؤدي إلى إخراج المولوي من مخيمه في المخيم، وليس فقط عبر سياسة "إدارة الظهر والتسويق والكلام المعسول" التي تتبعها الفصائل في معالجة هذه القضية الحساسة. وتحديثت معلومات أمنية عن إمكانية انتقال عدد من المطلوبين والمشتبه بهم إلى صيدا وعين الحلوة للقيام بأعمال مخلة بالأمن. ولذلك، شدد الجيش اللبناني إجراءاته الأمنية على جميع مداخل المخيم وأخضع كل داخل وخارج إلى المخيم للتفتيش والتدقيق بالهويات. وحتى المارة سيراً على الأقدام لم يسلموا من هذه الإجراءات للتأكد من عدم دخول أو خروج أي مطلوب للعدالة، مما تسبب بزحمة سير خانقة.

كما نفذ الجيش الإجراءات نفسها عند مدخل صيدا الشمالي عند حاجز الجيش على جسر الأولي، ما أدى إلى زحمة سير خانقة.

إلى ذلك عقد خلال الساعات الماضية في "مسجد النور" في عين الحلوة اجتماع وصف بأنه "طارئ"، جمع "الحركة الإسلامية المجاهدة" و"عصبة الأنصار الإسلامية" مع قيادات "تجمع الشباب المسلم". وتركز البحث على ضرورة إخراج المولوي من المخيم كما دخل، وبأقل الخسائر الممكنة، وكيفية الحفاظ على أمن المخيم والاستقرار فيه، وتدارس الأوضاع العامة في المخيم على ضوء إجراءات الجيش حول عين الحلوة.

وأشارت مصادر فلسطينية إلى مشاركة رئيس "الحركة الإسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب في هذا الاجتماع، بالإضافة إلى أعضاء بارزين في "التجمع"، من بينهم من تدور حولهم شبهات وتكهنات بايواء المولوي، مشددة على أنّ "موضوع المولوي طرح كبند رئيس، وتمّ التوافق بين الجميع على ضرورة الطلب إليه وبحزم مغادرة المخيم كما دخل وبشكل سريع".

وكان وفد يمثل "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وآخر من "مجلس علماء فلسطين" قد التقى المسؤول السياسي لـ "الجماعة الإسلامية" في الجنوب بسام حمود للتشاور بالأوضاع والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية وسبل تحصين الوضع الداخلي للمخيم ورفض الانجرار إلى الفتنة.

وأكد حمود "ضرورة النأي بالنفس والحرص على مد جسور التواصل لتجنيب لبنان والمخيمات أي فتنة".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٤٠. مزارعون فلسطينيون: الخنازير.. سلاح الاحتلال الجديد لمحاربة الفلسطينيين

القدس المحتلة: دأب الاحتلال الإسرائيلي على اختلاق ممارسات إقصائية لاقتلاع المواطن الفلسطيني من أرضه، والاستيلاء عليها بحجج واهية، ويمارس حالياً تسيير قطعان الخنازير البرية للأراضي الزراعية، لتدميرها، ولتأتي على ثمرها، وتبث الرعب في نفس المزارع الفلسطيني. فقد أكد مزارعون فلسطينيون لـ"عربي ٢١" أن المستوطنين يعمدون إلى إطلاق الخنازير البرية من مستوطناتهم إلى الشوارع المؤدية لأراضيهم، لتعيث فيها الدمار والخراب، بغية إجبارهم على تركها وتسهيل عملية مصادرتها.

وقالت حنان صوفان من قرية بورين في محافظة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، التي تقيم على بعد ٨٠٠ متر من مستوطنة "يتسهار"، إن الخنازير البرية واحدة من الاعتداءات المنظمة التي يشنها المستوطنون بحماية الجيش الإسرائيلي على سكان القرية، إضافة إلى الاعتداءات بالضرب وإطلاق النار، وتدمير المزروعات، وقطع أشجار الزيتون، وتسميم الحيوانات النافعة. وقال الشاب الفلسطيني معتصم شتية (٣٠ عاماً) إن السكان الفلسطينيين الذين يعيشون بالقرب من المستوطنات التي تطوق أراضي الضفة الغربية، يعيشون المعاناة اليومية، مؤكداً لـ"عربي ٢١" أن هجمات الخنازير البرية واحدة من "الهجمات الاستيطانية ضد أرضنا".

وفي السياق ذاته، أكد شتية الذي يقطن قرية سالم شرقي محافظة نابلس أن "العديد من المزارعين في قرى جنوب نابلس (بورين وقرية ووالود)، يتعرضون لاعتداءات يومية، سواء بقطعان الخنازير البرية أو بقطع الأشجار، وتخریب ثمرها، أو نثر المواد السامة في الأراضي الزراعية لإتلافها". وفي المقابل، تمنع السلطات الإسرائيلية المزارعين الفلسطينيين من استخدام أي وسيلة لمحاربة الخنازير البرية تحت ذريعة الحفاظ على التوازن البيئي، وحماية أمنها.

وبحسب مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، فإن الاحتلال الإسرائيلي لجأ في السنوات الأخيرة إلى اعتماد الخنازير وسيلة لتجهير المزارع الفلسطيني من أرضه، خاصة القريبة من المستوطنات في الضفة الغربية، بهدف إفراغها وتسهيل عملية الاستيلاء عليها. وقال دغلس لـ"عربي ٢١": "باتت الخنازير وسيلة المستوطنين لكيل مزيد من المعاناة على المزارع الفلسطيني، بهدف إرهابه وحرمانه من دخول أرضه وفلاحتها، والاستفادة منها".

وفيما يتعلق بآلية مواجهتها والقضاء عليها، أكد دغلس أن "الأمر صعب"، لافتاً إلى "الإجراءات الإسرائيلية التي تمنع إيصال المواد السامة الخاصة بالقضاء على الخنازير البرية إلى وزارة الزراعة، بحجة إمكانية استخدامها في تصنيع المتفجرات، ناهيك عن حظرها إطلاق النار عليها". وأضاف: "من يقوم من المزارعين بمكافحة هذا الاعتداء يلقي مصيراً محتوماً، إما القتل أو الاعتقال من قبل الاحتلال، وتحديدًا في المناطق المسماة (ج)، باعتبارها تابعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية".

وأفاد مدير دائر توثيق الأضرار نزيه فخيدي، أن خسائر القطاع الزراعي جراء اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه المباشرة منذ عام ٢٠١٠ تقدر بـ ٤١ مليون دولار، غير شاملة الأضرار الناجمة عن "أضرار الخنازير البرية".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٤١. تقرير: "إسرائيل" مرتاحة لتصنيف "القسام" كمجموعة "إرهابية" في مصر وتعدّها سابقة تاريخية

صالح النعامي: احتفت الأوساط الإسرائيلية بقرار "محكمة الشؤون المستعجلة المصرية" اعتبار "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، تنظيمًا إرهابيًا، معتبرة أن القرار يمثل ضربة قوية للقضية الفلسطينية، ويحسن من قدرة إسرائيل على مواجهة المقاومة الفلسطينية.

وعدّ مركز "بروشلايم لدراسات المجتمع والدولة" القرار مقدمة لتخلي مصر عن القضية الفلسطينية بشكل نهائي. وفي ورقة نشرها على موقعه أمس الأربعاء، يوضح المركز، الذي يديره دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن القرار سيساعد على إسدال الستار على المصالحة الوطنية الفلسطينية، وسيقضي على آمال الفلسطينيين في الحصول على اعتراف عالمي بدولتهم.

ويشير الباحث بنحاس عنبري، الذي أعد الورقة، إلى أن القرار سيقوّص من هامش المناورة أمام رئيس السلطة الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ووفقاً لعنبري، فإن القرار يضع عباس "أمام خيارين أحلاهما مر؛ فإما أن يتشبث بخيار المصالحة مع حماس، وبالتالي يخسر العلاقة مع مصر، على اعتبار أن القاهرة ترى في الحركة "تهديداً لأمنها القومي"، وإما أن يتنازل عن غزة وبالتالي يفقد حقه في المطالبة بدولة فلسطينية، على اعتبار أن المجتمع الدولي لا يمكنه الاعتراف بدولة بدون غزة".

من جهته، يشدد معلق الشؤون العربية في صحيفة "هآرتس"، تسفي بارئيل، على أن قرار المحكمة المصرية "يمثل سابقة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي"، مشيراً إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تتبنى دولة عربية، بشكل رسمي وقضائي، موقف إسرائيل من إحدى فصائل المقاومة الفلسطينية الرئيسية.

وفي مقال نشرته الصحيفة الإثتين الماضي، اعتبر بارئيل القرار "انقلاباً على المبدأ القائل إن المقاومة الفلسطينية تخدم بالضرورة المصالح العربية". واستهجن بارئيل أن يتم تحميل جماعة الإخوان المسلمين وحركة "حماس" المسؤولية عن العمليات التي تحدث في سيناء، على الرغم من أن منظمة تنبئ أفكار تنظيم "الدولة الإسلامية" هي التي تعلن مسؤوليتها عنها. وأشار بارئيل إلى أن هذه الاتهامات ترمي بشكل أساس إلى إضفاء شرعية على تواصل إغلاق قطاع غزة وحصاره. ولم يستبعد بارئيل أن يكون القرار متعلقاً بالانتخابات التشريعية التي ينوي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تنظيمها قريباً، مشيراً إلى أن الأخير يريد "أن يوظف الاتهامات لحماس والإخوان لنزع الشرعية عن حق ممثلين عن الإخوان في الترشح كمستقلين في هذه الانتخابات".

ونوه بارئيل إلى أنه لم يعد بإمكان مصر أن تؤدي دور الوسيط بين "حماس" وإسرائيل أو "حماس" وحركة "فتح". ونقل بارئيل عن أوساط أمنية إسرائيلية قولها إنه على الرغم من ارتياعها لمواقف السيسي ضد "حماس"، إلا أنها قلقة من إمكانية أن تسهم زيادة وطأة الحصار على غزة في إجبار الحركة على شنّ حملة جديدة ضد إسرائيل.

وفي السياق نفسه، عدّ المعلق في القناة العاشرة، ألموغ بوكير، قرار المحكمة المصرية بأنه "أهم قرار يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني في السنوات الأخيرة". وفي تعليق له على القرار مساء الإثتين الماضي، أوضح بوكير أن أحداً لم يكن يتوقع أن تذهب مصر إلى هذا الحد في عدائها لحركة "حماس"، مشدداً على أن تأثير القرار يفوق تأثير كل الحروب التي خاضتها إسرائيل ضد الحركة.

واعتبر بوكير أن "حماس تحولت إلى عدو مصر اللدود، إذ لا تتردد الأجهزة الأمنية المصرية في تصفية أي شخص يقوم بتهريب السلاح لحماس عبر سيناء"، مشيراً إلى أن "الإجراءات المصرية القاسية ضد حماس تتم من دون احتجاجات جديّة داخل مصر أو من قبل المنظمات الحقوقية في العالم". ووصف بوكير قرار المحكمة المصرية بـ"المذهل"، ولا سيما أنه جاء في أعقاب قرار المحكمة الأوروبية العليا بإخراج "حماس" من قائمة المنظمات الإرهابية.

وفي سياق متصل، هاجم السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة، تسفي مزال، الولايات المتحدة والغرب لعدم تقديم دعم حاسم للنظام المصري لمساعدته في حربه ضد جماعة الإخوان المسلمين وحركة "حماس" والتنظيمات الجهادية. وفي مقال نشره موقع مركز "يروشلايم لدراسات المجتمع والدولة"، أول من أمس، عدد مزال "إنجازات" السيسي، التي تشمل تدمير ١٨٥٠ نفقاً للتهريب تصل سيناء بغزة، و"تفكيك عشرات الخلايا الإرهابية"، وقتل "المئات من عناصر الجماعات الجهادية"، على حد وصفه.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

## ٤٢. الأردن يوافق على ترشيح السفارة الإسرائيلية الجديدة

عمان - تغريد الرشق: أكدت مصادر في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين أن الحكومة الأردنية وافقت على "طلب الحكومة الإسرائيلية لترشيحها للسفيرة الجديدة لدى الأردن عينات شلاين". وأفادت المصادر، في تصريح خاص الى "الغد" أمس، أن "موعد قدوم السفيرة الجديدة للمملكة، واستلام منصبها، يعتمد على حكومتها، فهي التي تقرر موعد إرسالها، بما أن الموافقة الأردنية قد صدرت". يذكر أن السفير الإسرائيلي الحالي دانييل نيفو، ما يزال على رأس عمله، إلا أنه من المتوقع أن يغادر موقعه، قريباً لتحل شلاين مكانه.

وكانت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية نقلت أمس عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، قبول الأردن تعيين السفيرة الجديدة في عمان، فيما رحبت بقرار الأردن، إعادة السفير الأردني وليد عبيدات إلى تل أبيب. وحسب الصحيفة الإسرائيلية، فقد كانت شلاين قد بدأت عملها الدبلوماسي قبل سنوات في السفارة الإسرائيلية في عمان، وعملت لاحقاً لعدة سنوات في السفارة الإسرائيلية في واشنطن، وهي المرأة الأولى التي يتم تعيينها سفيرة في دولة عربية.

وأبرزت الصحف الإسرائيلية الصادرة أمس، اشتراط الأردن بإعادة فتح أبواب المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين، وتعهذات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، لجلالة الملك عبد الله الثاني، بلجم اقتحام أعضاء كنيسة ووزراء للمسجد الأقصى، وقالت إن قرار الأردن، جاء بعد تغير الأوضاع في المسجد، ودخول عشرات آلاف المصلين لأداء صلاة الجمعة خاصة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/٥

## ٤٣. الأمم المتحدة تنهي التحقيق التقني في الاشتباك الأخير بجنوب لبنان

نيويورك - الحياة: تنهي دائرة عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة غداً الجمعة "التحقيق التقني الأولي" في الاشتباك الأخير بين "حزب الله" وإسرائيل في منطقة شبعاً على أن "تعمل بشكل مواز لتشكيل لجنة تقصي حقائق حول الحادث الذي أودى بجندي إسباني من عناصر اليونيفيل، إضافة الى الجنود الإسرائيليين" حسب مسؤول رفيع في الأمم المتحدة.

وأوضح المصدر نفسه أن التحقيق التقني "يعني جمع الحقائق على الأرض لجهة من أعطى الأوامر بإطلاق النار ومن أطلق النار وكيف وبقية الحقائق الميدانية".

وقال عن لجنة تقصي الحقائق في شأن مقتل الجندي الإسباني التابع لقوة اليونيفيل أن عملها "سيهدف الى جمع الحقائق بالتنسيق مع الأطراف" في لبنان وإسرائيل و"السلطات الإسبانية".

وأوضح أن عمل اللجنة «سيكون أكثر اتساعاً من التحقيق التقني، وهو إجراء علينا اتخاذه لأسباب إدارية ولكي نعمل بشفافية مع الدولة المعنية» قاصداً إسبانيا، من دون أن يخوض في تفاصيل إضافية. وحذر المسؤول نفسه من أن "الاشتباك يدل على مدى هشاشة الوضع في تلك المنطقة واليونيفيل المعنية بممارسة دورها كمهدئ للتوتر من خلال آلية الاجتماعات الثلاثية التي تجمعها مع الجيشين الإسرائيلي واللبناني".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٤٤. لبنان: دعوات لاستئنافٍ ضدّ قرار حظر كتائب القسام من قبل محكمة مصرية

شددت الاتصالات التي تلقاها إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود، إثر صدور بيان "المقاومة ليست إرهاباً" عن الامانة العامة للـ"الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة"، وبينها اتصالات من حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، والمجلس السياسي لـ"حزب الله"، اضافة الى اتصال اجراه حمود مع القنصل المصري شريف البحراوي، "على ضرورة فصل المقاومة في فلسطين عن الفتن والاضطرابات المتواصلة في العالم العربي، وضرورة ان تبقى المقاومة بعيدة عن التلوث بالإرهاب". واكدت ان اتهام "كتائب القسام"، الجناح العسكري لـ"حماس"، بالإرهاب، هو قرار قضائي صدر عن جهة قضائية مصرية وبصيغة الاستعجال، ولم يصبح قرارا سياسيا بعد وبالتالي فعلى الجميع التعاون لاستئناف هذا القرار القضائي بالطرق القانونية تمهيدا لإلغائه.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٤٥. إجراءات مشددة عند مداخل مخيم عين الحلوة

بيروت - الحياة: واصلت وحدات الجيش اللبناني إجراءاتها الأمنية المشددة عند مداخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني في صيدا، في إطار ملاحقة المطلوب في الاشتباكات الأخيرة بين المجموعات المتطرفة والجيش في طرابلس شادي المولوي المتواري في المخيم، وتحسباً لإمكان تسرب إرهابيين من المخيم إليه. وشهد مدخل صيدا الشمالي زحمة سير خانقة بسبب الإجراءات الأمنية عند حاجز الأولي للغاية نفسها.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٤٦. وفد وزاري من "التعاون الإسلامي" في النرويج لبحث التطورات الفلسطينية

القاهرة - الخليج: بدأ أمس وفد وزاري من منظمة التعاون الإسلامي، برئاسة وزير الخارجية المصري سامح شكري، ويضم وزراء خارجية كل من أذربيجان، وفلسطين، وغينيا والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، زيارة رسمية في إطار خطة تحرك تبناها مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون بشأن القضية الفلسطينية على الساحة الدولية.

ومن المقرر عقد لقاء تشاوري مع بورغ برينده وزير خارجية النرويج، في إطار سلسلة زيارات سيجريها الفريق الوزاري إلى عدد من العواصم الدولية المؤثرة لبحث تطورات القضية الفلسطينية، ونقل موقف المنظمة الداعم للجهود الفلسطينية من أجل استصدار قرار في مجلس الأمن الدولي لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي"، وحققها في الانضمام للمنظمات الدولية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٤٧. محاولات لتهجير أسر يهودية مغربية إلى "إسرائيل"

الرباط - محمود معروف: قالت مصادر إعلامية قريبة من الحزب الرئيسي بالحكومة المغربية أن هناك محاولات لتهجير أسرة يهودية مغربية نحو إسرائيل، من طرف أقرباء لهم في الأراضي المحتلة، وهي الأسرة التي كانت تقطن بعمارة عتيقة، توجد بأحد أحياء مدينة البيضاء. وقالت صحيفة التجديد المقربة من حزب العدالة والتنمية، ان عائلة العجوز مارسيل وزوجها شالوم، «الحزان» اليهودي المغربي الثمانيني، تسعى إلى تهجيره نحو فلسطين المحتلة بعد صدور في حقه حكم بالإفراغ، وتم تنفيذه بالقوة، وألقي بالزوجين في دار للعجزة بالمدينة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة انه تم حجز مقاعد التذكرة للأسرة، إلا أن تشبث العجوز بعدم الهجرة إلى الكيان الصهيوني، مقابل موافقة زوجته، دفع بأقاربه في الأراضي المحتلة، إلى تأجيل الرحلة، بالتزامن مع وجود فعاليات مدنية تطالب بفتح تحقيق قضائي في ملف العمارة، وإفشال محاولات تهجير الأسرة اليهودية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٤٨. مدير عمليات "الأونروا" يطالب باستقرار سياسي في غزة لضمان تسريع إعمارها

غزة - الشرق الأوسط: دعا مسؤول في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أمس إلى ضرورة وجود استقرار سياسي وأمني في قطاع غزة، من أجل ضمان تسريع وتيرة إعادة إعمارها بعد الهجوم الإسرائيلي الأخير عليه.



وقال روبرت تيرنر، مدير عمليات «أونروا» في قطاع غزة، خلال لقاء مع الصحافيين في غزة، إن «عدم حدوث استقرار سياسي يخلق الشكوك لدى الجهات المانحة بشأن جدوى دعم إعادة إعمار القطاع». وأضاف موضحاً أن لدى «بعض الجهات الدولية المانحة توترا وترددا بسبب عدم وجود مؤشرات على حدوث أي تقدم في حل الصراع ومنع تجدد العنف في قطاع غزة».

واعتبر تيرنر أن استمرار إطلاق حركة حماس صواريخ محلية تجريبية في قطاع غزة يعد «أحد أوجه عدم الاستقرار السياسي»، الذي يعوق توفر الدعم الدولي اللازم لإعادة الإعمار في القطاع، مشيراً في هذا الصدد إلى أن «أونروا» لم تتلق سوى مبلغ ١٣٥ مليون دولار من أصل ٧٢٠ مليون دولار، كانت قد طلبتها من المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة، الذي عقد في القاهرة منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال إن نقص التمويل هو الذي أجبر «أونروا» على وقف صرف المساعدات النقدية لدعم إصلاح المنازل المتضررة جزئياً، وتقديم إعانات الإيجار لمن دمرت منازلهم كلياً. كما لفت تيرنر إلى أن الأمم المتحدة تواصل توفير المأوى والخدمات الأساسية لنحو ١٠ آلاف نازح يقيمون في ١٥ مركزاً جماعياً تديرها، لكنه لمح إلى أن عدم توفر المساعدات النقدية للمتضررين يهدد بمضاعفة هذا الرقم.

وجدد تيرنر دعوته إلى الدول المانحة من أجل الإسراع في توفير تمويل دولي لبرامج إعادة الإعمار في قطاع غزة، لافتاً إلى أن السعودية وألمانيا هما الجهتان المانحتان الوحيدتان اللتان قدمتا الدعم لأونروا. كما حذر تيرنر بهذا الصدد من مخاطر تجدد العنف في حال استمرار الوضع الراهن، وعدم المضي في إعادة إعمار قطاع غزة، وقال بهذا الصدد: «إذا لم يتغير المسار الحالي للأوضاع هنا فإننا نخشى تجدد الصراع قريباً جداً، خصوصاً مع تعثر المصالحة الفلسطينية الداخلية، وفشل المسار السياسي، وزيادة التدهور الأمني.. سكان غزة غاضبون ومحبطون، ونحن نتفهم ذلك لأن وضعهم العام مزرٍ جداً، لذا نحن قلقون بشأن تطورات الأوضاع في المستقبل القريب».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٤٩. أعضاء كونغرس يهود يعترضون على الخطاب الذي يعتزم نتنياهو إلقاءه

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: وبخ سبعة أعضاء يهود في الكونغرس الأميركي السفير الإسرائيلي في واشنطن رون ديرمر، على خلفية الخطاب الذي يعتزم رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، إلقاءه في الكونغرس بالتنسيق مع الحزب الجمهوري ومن وراء ظهر الإدارة الأميركية. وأفاد موقع "بوليتيكو" الإلكتروني الأميركي أن أعضاء الكونغرس السبعة عبروا أمام ديرمر أمس، عن غضبهم الشديد وقلقهم واستيائهم من قرار نتنياهو مطالبة رئيس مجلس النواب الأميركي جون

باينز، بدعوته لإلقاء الخطاب أمام الكونغرس في ٣ آذار المقبل وقبل أسبوعين من انتخابات الكنيست الإسرائيلي.

وتحفظ أعضاء الكونغرس من نية ننتياهو إلقاء خطاب كهذا، واقتروا بدلا من ذلك أن يعقد لقاءات منفصلة مع أعضاء في الكونغرس.

والتقى دريمر مع أعضاء في الكونغرس من الحزب الجمهوري، وهم ستيف يسرائيل، جيري نيدلر، جن تشكوفسكي، ساندر لفين، تيد دويتش وديبي فاسرمان - شولتز. ووفقا لموقع "بوليتيكو" فإن الأجواء في غرفة الاجتماع كانت غاضبة جدا، وأن أعضاء الكونغرس قالوا لدريمر إن خطوة كهذه قد تجعل إسرائيل موضوع خلاف بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي وإرغامهم على الاختيار بين دعم الرئيس الأميركي باراك أوباما وبين دعم ننتياهو.

وقال عضو الكونغرس يسرائيل، الذي عقد الاجتماع في مكتبه، إن أعضاء الكونغرس السبعة متفقون على أنه يحظر على إسرائيل أن تتحول إلى أداة سياسية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥

## ٥٠. قائد الحركات المساندة لـ"إسرائيل" في الولايات المتحدة: أوباما أسوأ رئيس تجاه "إسرائيل"

تل أبيب - الشرق الأوسط: تعرض الرئيس الأميركي باراك أوباما لهجوم لاذع من مارثون كلاين، رئيس «اتحاد الحركات المساندة لإسرائيل» في الولايات المتحدة، اتهمه فيه بالعداء لإسرائيل، وبدعم جديته في مواجهة المشروع النووي الإيراني. وادعى كلاين أن أوباما يستعد إلى توجيه سلسلة ضربات لإسرائيل في حال انتخب بنيامين ننتياهو مرة أخرى لرئاسة الحكومة، وقال إنه أسوأ رئيس أميركي تجاه إسرائيل منذ تأسيسها.

وتأتي هذه التصريحات في خضم نقاشات حادة داخل قيادة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، التي انقسمت على نفسها بين مؤيد لننتياهو وآخر مساند لأوباما، على خلفية الخطاب الذي سيلقيه رئيس الوزراء في الكونغرس ضد التفاهم مع إيران بشأن مشروعها النووي، على اعتبار أن هناك من يرى أن ترتيب زيارة كهذه دون علم أوباما هو إهانة وإساءة لن تلحق ضررا بإسرائيل فقط، بل أيضا بمكانة اليهود وتأثيرهم في الولايات المتحدة، لكن في المقابل توجد فئات أخرى تلقي بالمسؤولية عن تدهور العلاقات بين البلدين أوباما، وفي مقدمتهم كلاين.

وقال كلاين، المعروف بأنه أحد القريبين من ننتياهو، إنه يعرف من مصادر موثوقة إن أوباما «ينوي التشديد في سياسته تجاه إسرائيل مع الاقتراب من نهاية ولايته في البيت الأبيض. ومن بين هذه الإجراءات الامتناع عن استخدام الفيتو الأميركي في مجلس الأمن دفاعا عن إسرائيل في حال طرح

مشروع قرار فلسطيني آخر، وتقليص الدعم المالي للميزانية العسكرية الإسرائيلية، التي تبلغ آيا ثلاثة مليارات دولار في السنة، وحجب بعض الأسلحة الجديدة عن الجيش الإسرائيلي، وكذا عرقلة تسليمها ما تحتاجه من أسلحة». وأضاف كلاين أن «إثارة زوبعة في البيت الأبيض بسبب دعوة نتنياهو لإلقاء خطاب في الكونغرس الأميركي حول وجهة نظره بشأن التسلح النووي الإيراني، هي مجرد إشارة واحدة فقط من بين إشارات كثيرة تدل على نية أوباما توجيه ضربات موجعة لإسرائيل».

وتابع كلاين في حديث مطول أجرته معه صحيفة «معاريف»، أن «إيران أصبحت تشكل خطرا جديا كبيرا على إسرائيل والولايات المتحدة وعلى كل دول الغرب، وهو الخطر الأكبر منذ أن سادت النازية في ألمانيا. وهذه لا تعتبر قضية داخلية في الولايات المتحدة مثل رفع الضرائب، التي لا يجوز لنتنياهو أن يتدخل فيها، بل هي قضية أمن قومي للعالم، وقضية وجود بالنسبة لإسرائيل. إنها قضية تحد مباشر لأن إيران لم تخف رغبتها في استخدام أسلحتها ضد الولايات المتحدة وإسرائيل. وأيضا قضية سباق تسلح نووي، لأن تحول إيران إلى دولة نووية يعني جلب كارثة على الشرق الأوسط برمته، ولهذا فإن من مصلحة الولايات المتحدة أن تدعو شخصا ذا شأن مثل نتياهو ليزورها، ويدلي بما لديه من أقوال أمام الكونغرس لأن أقواله مهمة».

ورفض كلاين القول إن مواقف أوباما حيال إسرائيل هي رد فعل على سياسة نتياهو الاستفزازية، وقال بهذا الخصوص: «أعتقد أن أوباما تعمد الدخول في صدام مع نتياهو لكي يسهل على نفسه اتخاذ مواقف مستقبلية ضد إسرائيل في الأمم المتحدة، وليسهل على نفسه عند مواجهة الانتقادات المتوقعة في حال التوصل إلى اتفاق سيئ مع إيران. فهو كما نعرف جميعا ليس جديا في التوصل إلى وضع يتم فيه وقف المشروع النووي تماما».

وبناء على هذا الموقف توجه كلاين إلى الرئيس أوباما، وطالبه بدعوة نتياهو إلى البيت الأبيض عندما يصل إلى واشنطن في مطلع الشهر المقبل، والكف عن المواقف التي جعلته، في نظره، أسوأ رئيس أميركي تجاه إسرائيل منذ تأسيسها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

## ٥١. إلغاء اجتماع مع أعضاء البرلمان الأوروبي بسبب ضابط إسرائيلي

رام الله - الحياة الجديدة: أدانت كتلة اليسار الأوروبي الموحد في البرلمان الأوروبي، قرارا، تم التراجع عنه، باستضافة ضابط عسكري إسرائيلي لعب دورا بارزا في العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، ليجتمع مع بعثة البرلمان الأوروبي للعلاقات مع الكنيسة الإسرائيلية.

وجاء في بيان صحفي صادر عن الكتلة أمس، أنه كان من المقرر أن يقوم اللواء يوآف مردخاي بالاجتماع مع أعضاء البرلمان الأوروبي للعلاقات مع إسرائيل، ولكن تم إلغاء الاجتماع في اللحظة الأخيرة صباح أمس.

وأضاف البيان "يوآف مردخاي هو قائد كتيبة في لواء غولاني، فرقة النخبة في الجيش الإسرائيلي، خلال عملية الرصاص المصبوب في أواخر عام ٢٠٠٨ وأوائل عام ٢٠٠٩، التي قصفت قطاع غزة على مدار ٢٣ يوماً على قطاع غزة راح ضحيته أكثر من ١٤٠٠ فلسطيني".

وقالت عضو البرلمان الأوروبي الإيرلندية مارتينا أندرسون، رئيسة بعثة البرلمان الأوروبي للعلاقات مع المجلس التشريعي الفلسطيني: "ترحب بإلغاء الاجتماع على الرغم من أن أسباب إلغاء الاجتماع لا تزال غير واضحة، لكننا ندين حقيقة أن هذا الاجتماع كان مقرراً، ونحن لا يمكن أن نقبل أن يلقى شخص مع هذا السجل ترحيباً في البرلمان الأوروبي. ببساطة هذا الرجل يدها ملطختان بالدماء".

أما عضو البرلمان الأوروبي البرتغالية ماريسا ماتياس، فقالت: "إعطائه منبرا لإلقاء محاضرة من شأنه إضفاء الشرعية على انتهاكات القانون الدولي وحقوق الإنسان، وبدلاً من الترحيب بأولئك الذين يقفون في القمع والفصل العنصري، يجب على مؤسسات الاتحاد الأوروبي الضغط على الحكومة الإسرائيلية للالتزام بقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ويجب علينا تقديم المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة للعدالة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٥

## ٥٢. منظمة يسارية تتبنى هجوم "ديسمبر" على السفارة الإسرائيلية في أثينا

السبيل: أعلنت "جماعة الكفاح الثوري الشعبي" المحظورة في اليونان، اليوم الأربعاء؛ مسؤوليتها عن إطلاق النار على السفارة الإسرائيلية في "أثينا"، قبل حوالي شهرين. وأفادت تقارير نشرت في وسائل إعلام يونانية؛ أن الجماعة المحظورة أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم، من خلال تسجيل تركه شخص مجهول الهوية، في مكب للنفايات، بحي "نيا سميرني"، وسط أثينا، وظهر في التسجيل الأسلحة التي استخدمتها الجماعة، في هجومها الذي استهدف السفارة الإسرائيلية، يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر العام الماضي. وأضافت التقارير؛ أن شخصاً مجهول الهوية؛ أبلغ صحيفة "أفيميرديا تون سينداكتون" بمكان التسجيل، وأن الصحيفة أبلغت بدورها قوات كافحة الإرهاب، حيث ذهبت الأخيرة فوراً إلى العنوان المحدد، وتمكنت من العثور على الأقرص المدمجة التي احتوت على التسجيل.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/٥

### ٥٣. المساعدات الخارجية الإماراتية 6 مليارات دولار في 2013

أبو ظبي - شفيق الأسدي: أظهر تقرير سنوي رسمي للمساعدات الخارجية لدولة الإمارات والذي أصدرته وزارة التنمية والتعاون الدولي أنها تجاوزت أكثر من ٢١,٥ بليون درهم (٥,٨٥ بليون دولار) عام ٢٠١٣، بزيادة لم تحققها أي دولة منذ ٥٠ سنة.

وأطلق التقرير خلال احتفال أقيم في فندق «قصر الإمارات» في أبو ظبي برعاية نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي أكد أن الإمارات هي الأولى عالمياً في المساعدات وفي العطاء الإنساني نسبة إلى دخلها القومي، وقال: «لدينا اليوم أكثر من ٣٨ جهة إنسانية تزرع الخير في بقاع العالم».

وأظهر التقرير أن إجمالي المساعدات الإماراتية المدفوعة لعام ٢٠١٣ بلغ ٢١,٦٣ بليون درهم واستحوذت المساعدات التنموية المدفوعة على المرتبة الأولى بقيمة ٢٠,٤٦ بليون درهم بنسبة ٩٤ في المئة من إجمالي المساعدات مقارنة بـ ٥,٠٧ بليون درهم لعام ٢٠١٢.

وحلت المساعدات الخيرية في المرتبة الثانية بقيمة ٦٤٠ مليون درهم نسبتها ٢,٩٥ في المئة من إجمالي المساعدات. فيما جاءت المساعدات الإنسانية في المرتبة الثالثة بقيمة ٥٣٠ مليون درهم وبنسبة ٢,٤٥ في المئة من إجمالي المساعدات لعام ٢٠١٣.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

### ٥٤. المنطقة ستستثمر 755 مليار دولار في الطاقة

دبي - أ ف ب: أوردت دراسة اقتصادية نُشرت أمس، أن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستستثمر ٧٥٥ بليون دولار في مشاريع طاقة على مدى السنوات الخمس المقبلة، على رغم تراجع أسعار النفط. وسينفق ٤٢ في المئة من هذه الاستثمارات، أي ٣١٦ بليون دولار، لإنتاج الكهرباء، و ٣١ في المئة في قطاع النفط و ٢٧ في المئة في الغاز، وفق الدراسة التي أعدتها شركة «آراب بتروليوم كورپوريشن» ومقرها السعودية.

والاستثمارات المقررة للفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠١٩ أقل قليلاً من تلك المقررة للفترة السابقة بين ٢٠١٤ و ٢٠١٨ التي بلغت ٧٦٠ بليون دولار وفق الدراسة ذاتها.

وستنفق ثمان من هذه الدول ثلاثة أرباع هذه الاستثمارات وهي السعودية والإمارات والجزائر والعراق وإيران والكويت وقطر وليبيا. وهي تملك أكبر احتياطي من النفط والغاز، وفق الدراسة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

## ٥٥. حماس تواجه إسرائيل بحرياً مع قرب افتتاح ميناء غزة

عدنان أبو عامر

يزداد الحصار على غزة، وتتدهور الأوضاع المعيشية يوماً بعد يوم، وترتفع الأصوات بإمكانية الانفجار الداخلي بسبب عدم وجود بصيص أمل للفلسطينيين في ظل بقاء المعابر مغلقة، وعدم تحقق الإعمار.

وسط هذه الظروف الكارثية، أكد علاء البطة المتحدث باسم اللجنة الحكومية لكسر الحصار في غزة في حديث "المونيتور" أن "اللجنة ستوجه رحلات بحرية من ميناء غزة نحو عدة دول، وتجهيز سفينة تحمل المرضى والطلاب كأول رحلة بحرية من الميناء خلال الشهرين القادمين". وأضاف: "شرعنا بالإجراءات اللازمة تمهيداً لبناء الميناء البحري الذي يصل قطاع غزة بالعالم الخارجي، وحصلنا على موافقة عدة دول، لم يسمّها، للبدء بتنفيذ الممر البحري". "المونيتور" علم من أوساط حكومية في غزة لم تكشف هويتها أن الدول التي أبدت استعدادها لاستقبال سفن من ميناء غزة هي تركيا وقبرص واليونان.

### التجهيزات اللوجستية

فيما دعت الفصائل الفلسطينية في غزة يوم ١/٢٩ لدعم إطلاق أول رحلة بحرية من ميناء غزة، وتحدي الحصار الذي تفرضه إسرائيل، لأن غزة مغلقة بالكامل، ومحرومة من التنقل والتواصل مع العالم الخارجي، مما تسبب بكارثة لآلاف المرضى والطلاب والحالات الإنسانية. "المونيتور" زار ميناء غزة، حيث علقت لافتة تحمل شعار "سلطة الموانئ: ميناء غزة الدولي" وكتب عليها "مشروع إنشاء مرافق ميناء غزة"، وعلقت لافتتان تشير إحداهما لصالة المغادرة، وأخرى لصالة الوصول.

لقد قاتلت حماس طويلاً لإنجاز مشروع الميناء خلال مفاوضات وقف إطلاق النار خلال حرب غزة في شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٤، وخاضت مباحثات قاسية مع إسرائيل برعاية مصر للحصول على موافقة أولية لإقامة الميناء، لكنها لم تحققه.

وتعلم حماس جيداً أن تشغيل الميناء الذي تم افتتاحه عملياً يوم ١/٢٥ لا بد أن يمر بإجراءات قانونية وسياسية مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية، حتى يتم التواصل مع موانئ العالم الأخرى في الشاطئ المقابل من البحر المتوسط.

لكن تتكر إسرائيل لشروط اتفاق التهدئة، دفع حماس لاتخاذ قرار أحادي بالاتفاق مع الفصائل في غزة بتشغيل الميناء يوم ٢٥/١/٢٠١٥، مما قد يستفز إسرائيل، ولا أحد يعلم كيف سترد على تشغيل أول رحلة بحرية من غزة بدون موافقتها خلال الشهرين القادمين. وفور الإعلان عن بدء العمل لافتتاح الميناء يوم ١/٢٥، تباينت تعليقات أهالي غزة، بين مرحب بها، ومتسائل عن كيفية تشغيله دون التوافق مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وهو ما دفع بإسماعيل رضوان، القيادي في حماس، ووزير الأوقاف السابق، للتأكيد في حديث "للمونيتور" أن "فتح ميناء بحري في غزة هو استحقاق مرتبط باتفاق التهدئة المبرم عقب الحرب الأخيرة، لكن الاحتلال لم يلتزم بتنفيذ الاتفاق، داعياً دول العالم لإرسال سفن كسر الحصار لغزة، وتدشين طريق بحري إليها".

لكن أشرف زايد الناطق باسم الهيئة الشعبية لكسر الحصار في غزة، أكد "للمونيتور" أن "الهيئة انفتحت مع مقاولين لتنفيذ أعمال بناء بهدف البدء الفعلي لإنشاء الميناء الذي سيكون نافذة غزة إلى العالم في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي على القطاع، وتم التواصل مع العديد من الموانئ الأوروبية، التي أبدت موافقتها على التعامل مع ميناء غزة". وأضاف: "تم مخاطبة هيئة الموانئ الفرنسية والهولندية لتأمين الـ ٤٣ مليون دولار المرصودة منهما لإتمام عمليات بناء الميناء، علماً بأن تكاليف التجهيز للممر المائي الجاري هي مبالغ مالية بسيطة جمعت من رجال أعمال وقوافل مساعدات خارجية وصلت في وقت سابق لغزة، كاشفاً عن استعداد عدة دول أوروبية، بينها تركيا واليونان وقبرص، لاستقبال سفن عبر الممر المائي". وقد أكد الخبير الاقتصادي عبد الفتاح أبو شكر رئيس قسم الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية أن توفر ٤٣ مليون دولار الفرنسية والهولندية من أجل إنشاء ميناء غزة كفيلة بتشغيله، وهو مبلغ التزمت به الدولتان لبناء ميناء في غزة، وتدريب العاملين فيه عام ٢٠٠٠، قبل اندلاع انتفاضة الأقصى.

## الرفض الإسرائيلي

فيما أشار المهندس حاتم أبو شعبان عضو المجلس الوطني الفلسطيني في مقال له أواخر ٢٠١٤ أن تشغيل الميناء سيوفر ٢٠٠٠ فرصة عمل، مما سيعمل على تخفيف البطالة في القطاع، ويزيد من العوائد المالية للحكومة، ورفع يد إسرائيل عن صادرات وواردات الفلسطينيين، واستقطاب رجال الأعمال من الخارج، وإنعاش النشاط السياحي في غزة، وتسهيل حركة الأفراد من وإلى القطاع، وتعزيز العلاقات الخارجية مع دول العالم.

تدرك حماس جيداً أن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه افتتاح ميناء غزة دون وجود آلية رقابة أمنية عليه، حيث يزعم الإسرائيليون أن ميناء غزة في حال تشغيله سيصبح مزاراً للسفن الإيرانية والتركية، ويمنع إسرائيل من السيطرة على جميع حدود القطاع، ولا تتأكد من عدم حصول تهريبات للوسائل القتالية والأسلحة والمسلحين.

توقع أن تمنع إسرائيل تشغيل ميناء غزة، أجاب عليه القيادي البارز في حماس محمود الزهار، عقب ساعات من وقف حرب غزة يوم ٢٦/٨/٢٠١٤، بقوله "أن الشعب الفلسطيني سيبنى الميناء والمطار دون أخذ إذن من أحد، ومن سيعتدي على مينائنا سنرد بقصف مينائه، ومن يعتدي على مطارنا سنقصف مطاراته، في إشارة للصواريخ التي أطلقتها حماس نحو مطار "بن غوريون".

السلطة الفلسطينية امتنعت عن التعليق على جهود حماس لتشغيل ميناء غزة، لكن مسئولاً كبيراً في مكتب الرئيس عباس عبر في حديث "للمونيتور" طالباً حجب اسمه، عن "تحفظ السلطة الفلسطينية على أي جهد من شأنه فصل غزة عن الضفة الغربية، تمهيداً لإقامة دويلة خارجة عن الدولة الفلسطينية المستقلة، وطالما أن افتتاح الميناء لم يأخذ موافقته الرسمية من حكومة التوافق ورئاسة السلطة، فيمكن اعتباره ترسيخاً لانفصال غزة عن الضفة، حتى لو نجح في تخفيف الحصار عن القطاع".

أخيراً.. يبدو أن حماس ماضية في طريق رفع الحصار عن غزة بكل السبل، بعد أن توقفت مفاوضات وقف إطلاق النار مع إسرائيل، وتأزمت العلاقة مع مصر، وفشلت السلطة الفلسطينية في فتح معابر القطاع مع العالم الخارجي.

كل ذلك يعني فتح باب جديد من أوجه المواجهة بين حماس وإسرائيل، وهي معركة تعيد للأذهان حادثة سفينة مرمرة التركية ٢٠١٠.

المونيتور، ٢٠١٥/٢/٤

## ٥٦. أية استراتيجية مصرية هذه؟

منير شفيق

أصدرت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة قراراً باعتبار كتائب عز الدين القسام منظمة إرهابية. الأمر الذي كشف عن مدى التدهور في عدالة القضاء المصري ومكانته. فقد برزت عدّة محاكم كأداة بيد السلطة تُصدر الأحكام المسيّسة جُزافاً، وبلا أي أساس من بيّنة وأصول محاكمات. وهو أمر لم يعرفه سابقاً القضاء المصري الذي اشتهر منذ عهد الملك فاروق بالعدالة والنزاهة فضلاً عن ارتفاع المستوى القضائي.



فمنذ الثالث من تموز/يوليو ٢٠١٣ تدهور الوضع القضائي إلى مستوى أن تحكم محكمة بالإعدام على خمسمائة متهم بتهمة قتل ضابط في تظاهرة اقتحمت مركزاً للشرطة. وقد صدر الحكم بناء على قائمة قَدِّمها، الادعاء، ومن دون أن يتكلف القاضي بقراءة أسماء الذين صدر الحكم بحقهم. وهذا مثل واحد من أمثلة تبلغ العشرات من أحكام صدرت بالجملة، إعداماً أو مؤبداً أو سنين عدداً. إلى هنا يبقى الشأن مصرياً، بالدرجة الأولى، ولكن أن تُصدر محكمة القاهرة للأمر المستعجلة قراراً يدين بالإرهاب كتائب عز الدين القسام، فالأمر يمس القضية الفلسطينية. وكذلك يمس الأمن القومي المصري الذي تشكل المقاومة، وفي مقدمها كتائب عز الدين القسام، جبهة أمامية وعمقاً استراتيجياً له في مواجهة جيش الكيان الصهيوني.

كان الجيش المصري يعتبر قطاع غزة خاصة رخوة لمصر عندما احتل سيناء مرتين. وقد تغيرت هذه المعادلة بعد أن اشتدّ ساعد المقاومة بقيادة عز الدين القسام وسرابا القدس في قطاع غزة. وهو ما تكرر في حروب ٢٠٠٨/٢٠٠٩ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤.

إن قرار المحكمة المذكورة لا علاقة له بقضية أو قضايا يمكن أن تنتهم بها كتائب عز الدين القسام وتدخل في مجال القضاء. فهو قرار سياسي جاء جزءاً من الاستراتيجية السياسية المصرية في عهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالنسبة إلى قطاع غزة عموماً، والمقاومة خصوصاً.

ثمة مجموعة من الدلائل الواقعية التي لا جدال حول وقوعها من عدمه. وقد بدأت بضرب حصار خانق من خلال إغلاق معبر رفح، ثم بتدمير الأنفاق وصولاً إلى تدمير أحياء بعمق ألف متر في مدينة رفح حتى الآن. وذلك لعزل القطاع وإحكام الحصار عليه. وقد توجت هذه الإجراءات بالموقف الذي عالجت به السلطات المصرية حرب العدوان الصهيوني في شهري تموز وأب/ يوليو وأغسطس، لمدة ٥١ يوماً، في العام ٢٠١٤. وقد انحازت فيه ضدّ الشعب والمقاومة في قطاع غزة إذ استمر الحصار الخانق في أثناء الحرب ولم يسمح حتى بإدخال الدواء ولقافات تضييد الجراح أو دخول الوفود الطبية، أو نقل الجرحى. وأما بالنسبة إلى وقف إطلاق النار والرعاية المصرية للمفاوضات المباشرة فقد أكد أكثر من شارك من فصائل المقاومة بأن الراعي المصري هو الذي كان يُفاوض ضدّ مطالب المقاومة المنتصرة، ثم هو الذي قرّر إنهاء هذه المفاوضات. مما أدى إلى حرمان الانتصار العسكري الذي حققته المقاومة من أن يتعزز سياسياً. وما زال قطاع غزة يعيش تحت حصار اشتدّ بعد الحرب عما كان عليه قبلها.

وإذا سأل أحد عن الهدف من الحصار، فليس هنالك من هدف لأي حصار، بل كل حصار، إلاّ الإخضاع والتركييع بعد التجويع وإنهاك القوى.

## والسؤال ماذا تريد السياسة المصرية من قطاع غزة وفصائل مقاومتها؟

نجد الجواب في خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في القاهرة. وذلك، بالطبع، فضلاً عما تكشف عنه جملة الدلائل-الوقائع المذكورة أعلاه. لقد جاء في ذلك الخطاب أن إعمار غزة يقوم على محورين: الأول تهدئة دائمة. والثاني: استعادة السلطة الوطنية كامل السلطة على كل قطاع غزة. وكان الرئيس محمود عباس بعد لقاء ثلاث ساعات مع الرئيس المصري قد أعلن في مجلس الجامعة العربية، أن لا مصالحة فلسطينية إلا بتحقيق ثلاثة شروط: الأول قرار واحد للسلم والحرب، والثاني سلطة واحدة في كل المجالات، والثالث: سلاح واحد وهذا يعني مصادرة سلاح المقاومة وعدم بقائه بيد فصائل المقاومة.

فالجواب على السؤال ماذا تريد السياسة المصرية من قطاع غزة ومقاومتها؟ تريد إنهاء المقاومة المسلحة وحالة المقاومة في قطاع غزة وإخضاعه كلياً لسلطة رام الله، وبهذا يصبح الوضع في قطاع غزة كالوضع الحالي في الضفة الغربية. وهذا ما يتضمنه الشرطان اللذان وضعهما الرئيس المصري في خطابه أمام الدول المانحة لإطلاق إعادة بناء القطاع: تهدئة دائمة، وتسلم سلطة رام الله كل المجالات في قطاع غزة.

هذا وأن المرء ليعجب إذا وجد من يجادل بأن نزع السلاح من المقاومة في قطاع غزة، فضلاً عن كتائب عز الدين القسام، لا يشكل كارثة للأمن القومي المصري كما للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني واستراتيجية المقاومة والانتفاضة في فلسطين بعامة. ومن ثم فهو يقدم خدمة للكيان الصهيوني ما كان ليحلم بها.

أما ماذا وراء هذه الاستراتيجية بكل هذه السلبيات التي تحملها، والتي تكاد تعصى على التفسير إذ لم يذهب إلى مثلها حتى نظام حسني مبارك في أسوأ مراحلها الأخيرة، فالجواب، وفي أحسن الحالات، لا بدّ من أن يُرى في الاستراتيجية المصرية التي قد يكون السيسي يحضر لها عربياً. ولكن لهذا التقدير حديث طويل لا تحتمله هذه المقالة.

إذا صحّ ما تقدّم في ما يتعلق بالذي تسعى إليه السياسة المصرية في قطاع غزة تكون هذه السياسة على خطأ فادح ليس على مستوى القضية الفلسطينية والمقاومة والشعب الفلسطيني والأمن القومي المصري فحسب، وإنما أيضاً، تخطئ في كيفية مواجهة الإرهاب في سيناء وفي الداخل المصري. وقد استقل في سيناء إلى حدود خطيرة جداً، ولا يجوز إلا أن يوضع لها حدّ، وبأسرع ما يمكن.

لقد تبين في كل التجارب أن مواجهة الإرهاب الذي يلجأ إلى السلاح في الداخل القطري العربي لا يكفي أن يُعتمد فيه على الرد العسكري والأمني وحدهما، بالرغم من أهميتهما وضرورتهما، وإنما يجب أن تتشكل، في الرد جبهة شعبية واسعة ووحدة داخلية متينة، الأمر الذي يتطلب معالجة

التناقضات الداخلية بروح التصالح والتوافق. لأن القوى التي لجأت إلى السلاح أصبحت قوية وأشدّ خطراً بسبب إفادتها من التناقضات والصراعات السياسية الداخلية في ما بين أطراف تشترك من حيث الجوهر في رفضها ومقاومتها. ولكنها راحت تُغلب ما بينها من خلافات وتناقضات على الخطر الآتي من القوى الذاهبة إلى الفوضى والعنف الأعمى بهدف الوصول إلى امتلاك حواضن اجتماعية تذهب إلى الحروب الأهلية.

ففي مصر يتطلب إغلاق ملف الإرهاب المسلح في سيناء أو في الداخل أن يُعاد التوافق بين الجيش والقوى الشعبية التي شاركت في ثورة يناير. فاستمرار الاعتقالات والعداء للقوى الإسلامية المعتدلة وفي مقدمها الإخوان المسلمون، كما توسّع الصراع مع قوى شبابية وقومية ناصرية ويسارية من شأنه أن يفتح باباً واسعاً لإفادة قوى الإرهاب المسلحة من هذه الصراعات والتناقضات الداخلية، فيما ثمة أرضية مشتركة، موضوعياً، لمعالجة تلك الصراعات والتناقضات والخروج منها، بجهة واسعة ووحدة وطنية قوية تقف وراء الجيش في مواجهة قوى العنف والإرهاب في سيناء والداخل المصري.

ومن هنا نلمس فداحة الخطأ المرتكب بحق كتائب عز الدين القسام حين يتبرع بها لتوضع في خندق الإرهاب، وهي التي ترابط على خط المواجهة ضدّ العدو الصهيوني، وقد أثبتت جدارتها في صنع انتصارات المقاومة في قطاع غزة. وتشكل بندقيتها نقيضاً للبندقية التي توجّه إلى صدر الجيش المصري بدلاً من أن تُوجّه إلى العدو الصهيوني، ناهيك عن أهمية أن تكون كتائب عز الدين القسام وحماس وكل فصائل المقاومة في قطاع غزة وفلسطين ظهيراً لمصر والجيش المصري.

حقاً آية استراتيجية هذه التي تقود مصر اليوم وهي تعلنها حرباً ضدّ المقاومة، كل المقاومة عملياً، وكل الشعب في قطاع غزة فيما الجيش يتلقى الضربات الغادرة من قبل الإرهاب في سيناء، وفيما تؤكد كتائب عز الدين القسام وسرايا الجهاد كما كل فصائل المقاومة حرصها على بناء أقوى تعاون مع كل مصر قيادة وجيشاً وشعباً

شؤون خليجية، ٢٠١٥/٢/٣

## ٥٧. النظام المصري يغطي فشله بالقسام

عبد الستار قاسم

يعجز الجيش المصري عن تحقيق الاستقرار في سيناء، ويقع الجنود المصريون دائماً في شباك الفئات الإرهابية المسلحة. يتحول الجنود المصريون في سيناء إلى ضحايا عدم جهوزية الجيش المصري، ويتبادر لذهن المراقب أن هؤلاء الجنود مصيدة للقناصة والتفجيريين، دون أن يجد القناصون والتفجيريون عناء كبيراً في الوصول إلى أهدافهم.

الجيش المصري فاشل في سيناء، هكذا تشير تطورات الأوضاع الأمنية في شبه الجزيرة. إنه جيش ضخم ويملك معدات متطورة وطائرات رصد وقذف ومناورات، وهو يحاول السيطرة على مساحة جغرافية صغيرة في شمال سيناء المعروفة بقلة عدد السكان وقلة التجمعات السكنية. إنها منطقة محصورة ولا تتمتع بجغرافيا معقدة تساعد الإرهابيين على الاختفاء والتخطيط بهدوء.

سيناء مساحة جغرافية شبيهة بالمناطق الصحراوية وهي منطقة مكشوفة وتفضح من يتجول بها أو يعمل عليها. إنها ليست منطقة ملائمة لحرب العصابات. وعلى الرغم من ذلك تنشط الجماعات المسلحة ويعجز الجيش المصري عن تحقيق إنجازات مهمة في مواجهتها.

واضح أن الجيش المصري مترهل ولا يتمتع بجهوزية عالية. ربما تكون جهوزيته متوسطة المستوى، وفي ذلك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن هذا الجيش لا يستطيع خوض حروب حتى لو كان يواجه نفرا قليلا من المسلحين في مساحة جغرافية صغيرة.

هذا العجز الذي يعاني منه الجيش المصري تطور مع السنين في عهد حسني مبارك، وضعف الجيش كثيرا لأن عقيدته القتالية انهارت من الناحية العملية ظنا من النظام المصري أن الأعداء لم يعودوا موجودين بعد اتفاقية كامب ديفيد مع الصهاينة. ولهذا هناك حاجة ماسة إلى إعادة بناء الجيش المصري وتدريبه وفق أحدث الأساليب وتسليحه بما يمكنه من مواجهة التحديات والحفاظ على الدولة المصرية متماسكة.

وإذا كان الجيش المصري بهذا الضعف فماذا سيفعل إذا انتقل هؤلاء المسلحون إلى الداخل المصري، وخاضوا مواجهة مسلحة ضد النظام كما فعلوا في سوريا؟

حتى يغطي النظام المصري عجزه ويبرر فشله في سيناء عمد إلى اتهام كتائب القسام بأنها هي التي تدبر وتخطط وتنفذ الهجمات ضد الجنود المصريين في سيناء.

ويقوم الإعلام المصري بالترويج لهذا الاتهام وشن حملات إعلامية واسعة ضد الفلسطينيين وبالتحديد ضد المقاومة الفلسطينية. أما المحكمة المستعجلة فلم تقدم أدلة بتاتا على تورط كتائب القسام في سيناء، واعتمدت فقط على هلوسات ضباط وسياسيين مصريين. وإذا كانت هناك أدلة وبيانات فإن المحكمة مدعوة لعرضها لكي نتمكن نحن أبناء شعب فلسطين من بلورة موقف من القسام.

نحن لا نقبل ولا يمكن أن نقبل توجيه البندقية الفلسطينية ضد إخواننا المصريين، ولا نقبل أيضاً أن تكال التهم جزافا ضد البندقية الفلسطينية الشريفة والمجاهدة. لا يوجد فلسطيني يمكن أن يفكر بقتل مصري سواء كان مدنيا أو عسكريا، ومن عجز عن تحقيق أهدافه عليه أن يواجه شعبه بالحقيقة لا أن يلقي بفشله على الآخرين.

نحن نريد الإبقاء على أواصر المحبة والتعاون مع شعب مصر العظيم، ونكره أن تتولد الضغائن والأحقاد بيننا. نحن ننتمي إلى أمة واحدة، وشركاء في السراء والضراء، ولا يجوز للنظام المصري أن يتصرف بهذه البهلوانية التي ستعود بالضرر الكبير على العلاقات الأخوية والتاريخية بين الشعبين المرتبطين عضويا بعضهما ببعض.

كتائب القسام تشكل العمود الفقري للمقاومة الفلسطينية، وهي التي تمكنت في حروب ثلاث بالتعاون مع مختلف قوى المقاومة في غزة أن تفشل الاعتداءات الإسرائيلية ولقنت العدو الصهيوني دروسا قاسية.

كتائب القسام هي التي تقف تدافع عن شرف الشعب الفلسطيني وشرف الأمة العربية بعد أن ركعت دول عربية أمام إسرائيل ورفعت علم الصهاينة على عواصمها. وكتائب القسام هي التي هزمت جيش إسرائيل البري في حرب عام ٢٠١٤. الجيش الصهيوني لم يصمد أمام المقاومة الفلسطينية يوما واحدا واضطر إلى الهروب من قطاع غزة تحت ضغط العمليات العسكرية القسامية الناجحة والعبقرية دون تحقيق أي إنجاز.

كتائب القسام مقدسة بالنسبة للشعب الفلسطيني والمساس بها يمس الشعب الفلسطيني كله ويمس التاريخ والجغرافيا الفلسطينية. ومن المفروض أن يقف الذين هزموا أمام إسرائيل عند أعتاب القسام ممتنين شاكرين لما فعلته لغسل العار العربي الذي ما زال يلطخ وجوه الأنظمة العربية.

إذا كنت أيها النظام المصري لا تريد مساعدة الشعب الفلسطيني، فاتركهم وشأنهم، دعهم يتدبرون أمورهم وأوضاعهم، وكفى الحصار المشدد الذي تضربه عليهم. الخزي والعار للنظام، والمجد والخلود لشهادتنا الأبرار ولمقاومة الشعب الفلسطيني العظيمة.

وإذا كان للنظام المصري ثارات مع الإخوان المسلمين، فليتشغل بئاراته بعيدا عن شعب فلسطين. صحيح أن كتائب القسام منبثقة عن الإخوان المسلمين لكنها لا تتشغل بالحزبية، وإنما تعمل طوال اليوم موصلة الليل بالنهار وهي تعد وتستعد لملاقاة العدو الصهيوني الذي لا تتمكن مصر من إرسال جيشها إلى سيناء بدون إذنه.

الأوروبيون قرروا أن حماس ليست منظمة إرهابية، وكتائب القسام هي الذراع العسكري لحماس، أم أن النظام المصري يريد القول إنه أكثر فصاحة من الأوروبيين، وأكثر دقة في تحديد الإرهاب والإرهابيين؟

قرار المحكمة المصرية أثلج صدور الإسرائيليين الذين طالما راهنوا على تمزيق الوطن العربي، وعلى الخلافات الداخلية العربية التي تسيء إلى الأمة وتضعفها بالمزيد. المحكمة المصرية كانت عوناً

للإسرائيليين ضد هؤلاء الشباب الفلسطينيين الذين نذروا حياتهم لوطنهم المقدس وللدفاع عن شعبهم وأمتهم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٤

## ٥٨. رسالة داعش إلى الأردن

### بوعز بسموت

في الوقت الذي كان يجري فيه في تلة الكابيتول الاستماع السنوي بشأن التهديدات والتحديات التي تقف أمام الولايات المتحدة - قرر التنظيم الإرهابي البربري، داعش، أن يصعد درجة: لقد أحرق تنظيم الدولة الإسلامية الطيار الأردني المسكين حياً، الذي سقطت طائرته في كانون الأول الماضي . بصورة مروعة ومثيرة للغضب وقذرة، وكل هذا كالعادة أمام عدسات التصوير .

رسالة داعش للأردن واضحة. المملكة الهاشمية، رفاقنا خلف الحدود هم الهدف القادم لحتالة الجنس البشري. هذه ليست مشكلة الأردن بل هي مشكلة كل واحد منا.

لا يستطيع أحد أن يقول كما كان الأمر سابقاً «لم نعرف» . حيث انه في أيامنا في وجود الشبكة العنكبوتية ليس فقط نعرف كل الأمور المروعة التي تحدث، لكننا نراها أيضاً. نحن نرى كيف قطعوا أمس رأس أمريكي وبريطاني وياباني واليوم يحرقون حتى الموت في قفص صغير أردني مسكين ذو مستقبل واعد، ويستمر العالم في عمله اليومي. التحالف المكون من ٦٢ دولة لم يستطع وقف هذا السرطان الذي ظهر داخلنا وسمي بداعش، أمر مدهش.

كل مواطن في عالم اليوم . مسلم، مسيحي أو يهودي - عليه أن يقول «حتى هنا»، لكن الواقع شيء آخر. في كل دقيقة ينضم شخص جديد، طبيعياً أو

أيدولوجياً، لهذا الفيروس الذي سمي الجهاد. كل هذا يحدث في الوقت الذي يرفض فيه رئيساً أمريكياً حاز على جائزة نوبل للسلام، براك أوباما، حتى الآن - أيضاً اليوم - أن يضع على شفثيه الكلمتين «إرهاب إسلامي». ما العمل يا سيادة الرئيس. لكن نفس «الإرهاب الإسلامي» - نعم إرهاب إسلامي - يستمر في الانتشار، القتل، وتجنين العالم. إنه يذبح أيضاً وفي الأساس المسلمين الذين لا يسيرون في طريقه.

شاهدت أمس الفيلم القصير الذي ليس عليكم رؤيته. يبدأ الفيلم بصورة الملك عبد الله ومشاهد هجوم جوي ومن ثم يصلون إلى الجزء الأساسي: الطيار يتحدث للكاميرا في الأستوديو. هناك ضوء على عينه اليمنى. يتحدث بالعربية ويلبس الملابس البرتقالية التي يعرفها كل طفل في العالم. يصف طلعه الجوية. وعندها تظهر ثمانية أعلام عربية للدول المشاركة في الحرب. عندها تظهر صورة

لطفل يبكي. حينها يصلون إلى اللحظة المفزعة: الطيار يسير في مكان يبدو مثل جهنم. نرى حيوانات داعش يقفون مسلحين ومعهم أسلحة كالعادة ولكن ليس لديهم قلوب. الطيار مفزوع ومنهك - يظهر في داخل قفص. يبدو أن هناك مادة مشتعلة صبت عليه. عندها يظهر رجل داعش، وجهه مغشى، ويشعل القفص. موسيقى عربية دراماتية تناسب الصور. لو كان هذا فيلما للرعب هوليوودي لكان مُنع للترويج الذي يتجاوز حدود احتمال الإنسانية. الطيار المسكين أحرق، وهو يمسك بوجهه وينهار. شاهدت الفيلم وصليت ودعوت ألا يشاهد والديه ذلك.

الإرهاب الإسلامي قتل الطيار المسكين، سيدي الرئيس. هذه الحيوانات يجب إزالتها من العالم لأن هذا ما يريدون صنعه لنا وقيمنا: إبادتنا.

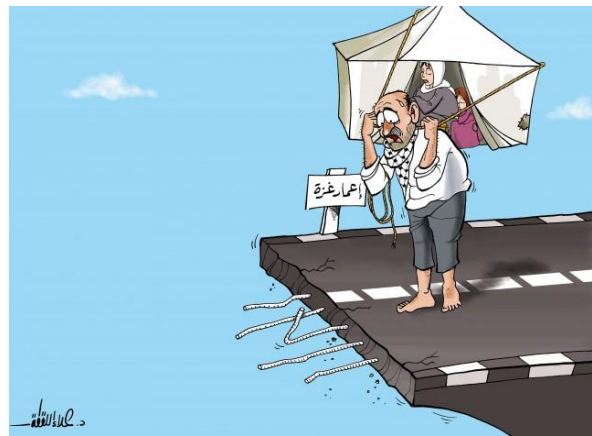
داعش، لمن لم ينتبه، في العراق وسوريا ولبنان - يهدد الأردن، تماما بقرينا. ربما حان الوقت لنفهم أين نعيش وماذا نما في محيطنا، الشرق الأوسط في الوقت الذي كنا نتعجب كيف يكون أنه لم يتحقق السلام حتى الآن؟.

الشرق الأوسط يزداد تقاماً، الدول فيه تتمزق، رؤساء (الأسد) يقومون بذبح أبناء شعبهم ويبقون في الحكم، قوات غربية ترجع إلى البيت وكأن التهديد قد انتهى، وطالبان يتم تعريفها في واشنطن كحركة مقاومة سرية وليس كمنظمة إرهابية. وفي الوقت الذي نحن مشغولون فيه بتدوير القناني - الإرهاب الإسلامي يقدم لنا قصص مروعة جديدة.

إسرائيل اليوم ٢٠١٥/٢/٤

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

٥٩. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٤

